رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب : دراسة علي عينة من الممارسين والأكاديميين

د .عزة مصطفى الكحكي*

مقدمة :

يعتبر الإعلام المدرسي أحد المحاور الرئيسية والمهمة في بناء شخصية الطلاب وعليه فإذا كانت المدرسة لها مهمة تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد أصبح لزاماً عليها التحكم في التدفق المعلوماتي لمختلف المجالات التربوية، الاقتصادية، العلمية والتكنولوجية، الاجتماعية والاقتصادية، لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر والإبداع، ذلك أن المعلومات لها وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات الإنسان وفي بناء شخصيته، وهو ما يلزم عليها أن تواكب هذا التطور بإدخال العملية الإعلامية ضمن النشاطات التربوية الأساسية لبلوغ أهدافها وغاياتها المنشودة المتمثلة في تكوين إنسان إيجابي و مندمج في مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانينه.(١)

لذا فإننا نسعى لتحقيق مشروع المدرسة المبدعة لجعل مدارسنا تصل لقمة هرم الإدراك المعرفي أي نجعلها مدارس متطورة مبدعة توفر بيئة تعليمية تشجع على الابتكار وتنقل الطالب من مستويات الإدراك الدنيا إلى القمة، مرورا بمهارات الفهم والتطبيق و تحليل المشكلات ووصولا إلى الإبداع والابتكار.(٢)

والإعلام المدرسي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه، تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني بل يعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالطالب إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي. وعن طريقه تتفتح المدرسة على المحيط الخارجي، الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وبفضله تتمكن من مسايرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي، التقني والمعرفي، وبالتالي الاستجابة للتغيرات الطارئة على كل المستويات.

ومن هنا لا يمكن إغفال دور الإعلام التربوي في تزويد الطلاب بالمعلومات أو الأخبار والمعارف التي تهمهم وتشبع فيهم حب الاستطلاع، كما يساهم الإعلام التربوي في

(*) أستاذ مساعد – كلية التربية النوعية – قسم الإعلام التربوي – جامعة المنصورة.

ربط الطلاب بمجتمعهم المدرسي والمحلي، وتزودهم بالمعلومات والمعارف المتصلة بشئون الدراسة وأنشطتها ونظمها وبرامجها المتنوعة، كما يقدم لهم ألونا من العلوم والمعارف بصورة مشوقة تقوم على الشرح والتحليل والتفسير والتبسيط، و يسعى إلى إكسابهم مهارات الاتصال الإذاعي، ومهارة التعبير عن أفكارهم، والثقة في تفكيرهم وقدراتهم العقلية، كما تنمي فيهم الجماعية والنظرة الواقعية حينما يسهمون في التخطيط للبرامج التي تتناسب وأنشطة المدرسة ومجتمعها المحلي، وهم يقدمون هذه البرامج ويعملون على تطويرها وبالتالي تعودهم على البحث والإطلاع وتعرفهم بمصادر المعلومات والقدرة على التذوق الفني، وتشجع على التفكير العلمي، وتنمية الإبداع والروح الابتكارية، واكتشاف المواهب ورعايتها.[٣]

ولما رأته الباحثة من تعاظم دور أخصائي الإعلام التربوي في تكوين أجيال جديدة من الطلاب قادرين على التعلم الذاتي والتفكير الابتكاري والإبداع، لذا كان موضوع هذا البحث لوضع تصور ورؤية مستقبلية لتفعيل هذا الدور .

مشكلة البحث:

في عصر تزايد الانفجار المعرفي، وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القرن الحادي والعشرين، لا تستطيع المناهج الدراسية المدرسية في مدارس التعليم العام تغطية الثورات العلمية والتكنولوجية، وهذا يتطلب توفير الأنشطة والتدريبات المنهجية وغير المنهجية التي يكون فيها الطلبة محور العملية التعليمية/ التعلمية ليتمكنوا من الإبداع في جميع مجالات الحياة، وتعليمهم كيف يتعلمون، وكيف يفكرون، وكيف يبدعون، وصقل شخصياتهم المبدعة والمبتكرة التي تسهم في تحقيق تنمية مجتمعاتنا.[٤]

فقد أكد المختصين على أن الإبداع والابتكار اليوم أصبحا أساسيين في تمكين الطلبة من مواجهة تحديات المستقبل، وما يحمله من تخصصات علمية جديدة، ومواكبة المتغيرات العالمية والتطور التكنولوجي الذي نشهده يومياً، وهو ما يتطلب تكييف المناهج الدراسية بل والأنشطة المدرسية أيضا بما يتناسب وثورة التكنولوجيا الرقمية ويلبي متطلبات التجديد والتطور التربوي .[٥]

وهذا يتطلب من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية خاصة مدارس التعليم العام (مدارس المرحلة الأساسية، مدارس المرحلة الثانوية)، التعاون والمشاركة مع كافة المؤسسات الفاعلة في مجال الإبداع، واكتشاف المبدعين من الطلبة، واستخدام أفضل وأحدث استراتيجيات الإبداع النظري والتطبيقي، الأكاديمي والثقافي، والإنتاجي،

والخدماتي، ورعاية وتعزيز الطلبة وتشجيعهم على الإبداع، والارتقاء بطاقاتهم الإبداعية بحسب ميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم وقدراتهم.(٦)

ولأن الإبداع أصبح حاجة ملحة، وبخاصة في المجتمعات التي اعتمدته في كافة أنشطتها وحيث أن الإعلام التربوي من أهم الوسائل التعليمية والتربوية التي تساهم في التنمية العقلية للطالب داخل المدرسة، لذا أصبح من الضروري الاهتمام بالمشكلات والصعوبات التي تعوق أدائه، **ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في** إمكانية وضع رؤية مستقبلية من جانب الممارسين والأكاديميين لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب .

أهمية مشكلة البحث:

١- تستمد مشكلة البحث الحالي أهميتها من خلال موضوعه حيث يهتم بوضع تصور ورؤية مستقبلية من جانب الخبراء في مجال العمل الإعلامي المدرسي، والأكاديميين في مجال الإعلام والتربية والإعلام المدرسي ؛ لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي المدرسي في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب، حيث إن الإبداع يسهم في تحسين العملية التعليمية والرُقي بمستوى الطلاب.

٢- يحاول البحث رصد المعوقات التي تواجهه أخصائي الإعلام المدرسي في تحقيق دوره في تنمية وتدعيم الأفكار الإبداعية لدى الطلاب. ومن ثم محاولة إيجاد الحلول والمقترحات للتغلب على تلك الصعوبات.

٣- يكتسب البحث أهميته من أهمية دور الإعلام التربوي في النمو المتكامل للطلاب معرفيا ومهاريا مع بناء شخصياتهم من كافة الجوانب من خلال ممارستهم للأنشطة الإعلامية المختلفة.

٤- قد يسهم هذا البحث في تطوير بعض الممارسات والنشاطات المدرسية في ضوء تنمية الإبداع لدى الطلبة.

٥- قد يسهم البحث في خدمة دراسات أخرى ترتبط بمجال الإبداع لدى الطلبة وتنميته.

أهداف البحث:

١- يستهدف البحث الحالي التعرف على دور أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الإبداع ومهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

٢- التعرف على معوقات الأداء لدى أخصائي الإعلام التربوي بما يفيد في تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف.

٣- يستهدف تقديم مجموعة من الرؤى والتصورات المستقبلية من خلال التوصيات والمقترحات التي تسهم في تفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع لدى الطلاب.

٤- نشر ودعم ثقافة الإبداع والابتكار في مؤسسات التعليم العام.

الإطار النظري للبحث:

أولا: الإبداع والتفكير الإبداعي أو الابتكاري:

لما كان التفكير مطلباً أساسياً في تقدم الإنسان وتطوره منذ الخليقة حتى نهايتها كان لابد من مواكبته لكل عصر من العصور ومن هنا تظهر أهمية تعليم مهارات التفكير؛ لأن المتغيرات السريعة وتدفق المعلومات التي لا حدود لها في عصرنا الحالي تدعونا جميعاً لأن نفكر بطرق جديدة تتواكب مع هذه المتغيرات والمستجدات.(٧)

يؤكد علماء النفس والتربية على أهمية تعليم مهارات التفكير بحيث يكون على كل فرد أن يفكر ليتعلم ويفهم ويطبق ما يفهمه في حياته، خاصة وأن التفكير يقود الإنسان إلى الإبداع، فقد أصبح مفهوم الإبداع والابتكار حديث الأكاديميين والباحثين في كل المؤتمرات التعليمية عربيا وعالميا، في هذا الصدد تعتبر أبحاث بعض الأكاديميين أمثال "بول تورانس" E. Paul Torrance مرجعا هاما في فهم ماهية الإبداع وآلياته وتطوره عند الأفراد من جميع الأعمار، وقد صمّم تورانس اختبارا خاصا لقياس مستوى التفكير الإبداعي (Torrance Tests of Creative Thinking TTCT) يتم استخدامه بشكل واسع في الولايات المتحدة، وترجم إلى أكثر من ٣٠ لغة. وقد حث في منشوراته على أهمية إدماج التدريب على تقنيات التفكير الإبداعي في البرامج التربوية بناء على أسس علمية، إذ يؤمن تورانس أنّ لكل فرد شخصيته الفريدة التي يجب احترام قدراتها والوثوق في إمكانياتها وإعطائها فرصة النجاح ولو تعرّضت للفشل أثناء المحاولات.

كما يرى دايفيد هوجس David Hughes، مؤسس Decision Labs أن الابتكار أصبح مهارة أساسية تؤثر بشكل غير مباشر في الاقتصاد العالمي، وأنّه من المؤسف أن تفتقر الأنظمة التعليمية التقليدية إلى تصور علمي قابل للتطبيق داخل الفصول الدراسية يجعل من الإبداع والابتكار معيارا هاما في سيرورة التعليم. (٨)

والثقافة الإبداعية تبدو أكثر ارتباطاً بالتفكير الابتكاري أو الخلاق Creative Thinking بوصفه أحد منتجات العقل الإنساني. وقد أكدت الدراسات العلمية التي تناولت التفكير الإبداعي/الابتكاري - بداية من دراسة الباحث "جالتون Galton" عام ١٨٨٣م وما

تلاها من دراسات - على أن ذلك النوع من التفكير إنما هو تفكير منطلق أو متشعب، يملك القدرة على تعدد الاستجابات عندما يكون هناك مؤثر، ويملك التجديد والتأمل، أو الإتيان بحلول غير تقليدية أو معتادة.

والإبداع ليس سمة محصورة في القلة من الناس بل هو قدرة كامنة لدي معظم الأفراد يمكن رعايتها وتطبيعها، ويظهر الإبداع حين يتوفر المناخ النفسي، ونتيجة لعمليات التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة. كما يتوقف نتاج التفكير الإبداعي علي عدد من العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية، والتي تحد من أو تعمل علي زيادة إنتاجية الشخص المبدع .[٩]

ويصبح من الملائم التأكيد على أن الإبداع منظومة تتضمن عدة مكونات مترابطة ومتداخلة، وأن البيئة بجميع عناصرها تمثل الحاضنة للظاهرة الإبداعية وبدونها تنعدم الفرص للإبداع. كذلك؛ فإن توافر البيئة المناسبة والرعاية تقوّي احتمالات التوصل إلى نتاجات إبداعية.[١٠]

عناصر ومكونات الإبداع

ويرى ماكينون (Mackinnon)أن الإبداع يعد ظاهرة متعددة الوجوه أكثر من عده مفهوما نظريا محدد التعريف . ويميز ماكينون بين أربع جوانب أساسية للإبداع وهي: [١١]

١- الشخص المبدع (Creative Person): بخصائصه المعرفية والتطورية.

٢- الإنتاجية الإبداعية (Creative product): أي ان الإبداع هو ظهور الإنتاج الجديد من خلال التفاعل بين الفرد وما يواجه من خبرات جديدة.

٣- العملية الإبداعية (Creative Process): ومراحلها وأنماط التفكير ومعالجة المعلومات

٤- الموقف الإبداعي (Creative Press): يقصد به مجموعة الظروف والمواقف المختلفة التي توفرها البيئة للفرد المتعلم والتي تسهل الأداء الإبداعي لديه.

ويرى جيلفورد ان المكونات الأساسية للإبداع هي كما يأتي [١٢]:-

١- الطلاقة (Fluency):

يقصد بها القدرة على إنتاج اكبر عدد من الأفكار الإبداعية، فالشخص المبدع يكون متفوقا من حيث كمية الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره، أي انه على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها وسرعة التفكير

بإعطاء كلمات في نسق واحد والتصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة، بالإضافة إلي القدرة على وضع كلمات في اكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى.

٢- المرونة (Flexibility):

وهي قدرة الشخص على تغيير حالته الذهنية بتغير الموقف، أي ان المرونة هي عكس التصلب العقلي، فالشخص المبدع مطالبا لكي يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادرا على تغيير حالته العقلية لكي تناسب الموقف الإبداعي.

٣- الأصالة (Originality):

وتعني أن الشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي لا يكرر أفكار الآخرين، حيث تكون أفكاره جديدة وغير متضمنة للأفكار الشائعة .

خصائص التفكير الإبداعي

١- يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب حيث انه قدرة على الإنتاج الجديد

٢- يمكن وصفه بجدة إلا ينتصف بالمرونة والطلاقة الفكرية أو الأصالة والحساسية للمشكلات

٣- يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنويع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام

وقد أشار المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عام ٢٠٠٢ إلى ان التفكير الإبداعي يقوم على عدد من الافتراضات الأساسية الآتية وهي[١٣] :

١- الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد ان يتعلمها من خلال مادة تعليمية او تدريبية، الإبداع ليس حكرا على الطلبة المتفوقين او الأشخاص ذوي الذكاء العالي كما أنها تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية.

٢- والإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فان إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمعلم الجيد.

العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي

١- الصفات الشخصية للفرد: مثل المرونة المبادرة والحساسية والدافعية والمزاجية والاستقلالية وتأكيد الذات .

٢- المحاكاة: وهو عامل سلبي لان تقليد الآخرين تحد من قدرة الفرد على الإبداع بينما الاستقلالية عن الآخرين وعدم الاكتراث بآرائهم يسهم في تطوير السلوك الإبداعي.

٣- الرقابة: أن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرات الأفراد على التفكير الإبداعي حيث النقد والسخرية والتسلط والقمع يحد من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص لان يعيشوا في أسرة تشجع الاستقلالية والمرونة وحرية التعبير وتقدم لهم الدفء والدعم المعنوي والعاطفي.

٤- أساليب التربية والتعليم : ان أساليب التعليم التي تعتمد على التلقين وحشو أدمغة الطلبة بالمعلومات لا تفسح أمام الطلبة لان يقدموا زناد فكرهم وتسخيرها للتفكير الإبداعي المنتج بينما الأساليب التربوية غير المقيدة تفسح المجال فرصة التفكير الحر[١٤]

مقومات تنمية التفكير الإبداعي في مدارس التعليم العام:

أشار (دلول والعاصي) إلى بعض مقومات تنمية التفكير الإبداعي في المدارس، وهي: [١٥]

١- إيجاد البيئة التعليمية المناسبة والتي تبعث على التفكير، وذلك من خلال الاهتمام بكل الظروف المدرسية وتهيئة البيئة التعليمية.

٢- بإثارة تفكير الطلبة مما يثير انتباههم وتركيزهم، وتدريبهم على جميع جوانب المواضيع المطروحة للتفكير.

٣- إنعاش الذاكرة والتأكيد على جميع المعلومات ومعالجتها بشكل عميق، واعتبار أن كل المعلومات مهمة وضرورية وإن بدت ثانوية.

٤- اتجاهات الطلبة الإيجابية وتوجيهها بما يتناسب وقدراتهم، وعدم إهمال وجهات نظرهم وآرائهم، وإن اختلفت مع وجهة نظر معلمهم.

٥. مساعدة الطالب على تحديد وجهة نظره الخاصة حول ما حققه من نجاح، أي تقويم الطالب لنفسه، وتعرفه على نقاط القوة، وجوانب الضعف في عمله وتفكيره.

٦. تعزيز قدرة الطالب على التعلم المستقل، مما يجعله أكثر ثقة بنفسه، وقدراته الفعلية.

البرامج العالمية لتعليم التفكير:

١- برنامج الكورت لتعليم التفكير الإبداعي The Cort Thinking Program[١٦]

يستخدم على نطاق واسع في العالم في التعليم، ولقد صمم هذا البرنامج الذي يتيح للطلبة الخروج التام عن أنماط التفكير التقليدية لرؤية الأشياء بشكل أوسع وأوضح ولتطوير

أكثر في حل المشكلات التي تواجههم، تكمن قوة برنامج الكورت في أهمية تدريب الطلبة على:

١. توسيع الإدراك Expanding Perception.

٢. عملية تنظيم المعلومات Organizing Information.

٣. حل المشكلات Solving Problems.

٤. تقديم الأسئلة Asking Question.

٥. تحسين مهارة الكتابة Improving Writing Skills.

٦. الثقة بالنفس Becoming Self Confident.

٧. توظيف التفكير في اتخاذ القرارات.

٢- برنامج هاميلتون Program Hamilton

طور هاميلتون منهاجا مستقلا لتعليم مهارات التفكير العليا وبخاصة مهارات التفكير الإبداعي للطلبة البالغين والمعلمين ويهدف الى تطوير عمليات عقلية ذات مستوى عال عندهم وإكسابهم عمليات ذهنية مرنة وتخلية في عالم أكثر تقنية ومبني على المعلومات.[١٧]

٣- برنامج بيردو لتنمية التفكير الإبداعي The Purdue Creative Thinking Program

صمم هذا البرنامج مجموعة من الباحثين في جامعة بيردو بولاية افديانا في الولايات المتحدة الأمريكية ويهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية كالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل بنوعيها اللفظية والشكلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٤- برنامج تورانس للمهارات الأربع Torrance Program

قام تورانس عام ١٩٨٨ بصياغة هذا البرنامج التدريبي الذي يحتوي على المهارات الأربع في التفكير الإبداعي الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل بحيث يتم تدريب الطلبة عليها باستخدام الأساليب الإبداعية مثل الأسئلة المفتوحة والعصف الذهني كما يقدم هذا البرنامج فرصا واسعة للتصورات الخيالية حيث يوجه الطالب خياله في البحث عن إيجاد حلول للأسئلة والمواقف المطروحة.[١٨]

٥- برنامج المواهب غير المحدودة Talents Unlimited Program

قامت كارول شلختر Carol Schlicter مع جماعتها بصياغة هذا البرنامج عام ١٩٧١ ويهدف الى تعليم التفكير الخلاق ويرى واضعو هذا البرنامج انه يجب تنمية مهارات الطفل في مجالات التفكير المنتج والتواصل والتنبؤ واتخاذ القرار.

٦- برنامج حل المشكلات الإبداعية Creative Problems Solving Program (CPS)

قام بتطوير هذا البرنامج دونالد تريفنقر Triffinger ويهدف هذا البرنامج الى تعريف المدربين والتربويين بالعديد من الوسائل والأفكار المفيدة التي تسهل عملية حل المشكلات الإبداعية بحيث تصبح هذه العملية أكثر فعالية ومتعة ويتألف هذا البرنامج من ثلاثة عناصر رئيسة وهي (فهم المشكلة- خلق توليد الأفكار- التخطيط للعمل) ويستخدم هذا البرنامج مع الأفراد ومن مستويات عمرية مختلفة تمتد من الطفولة الى الشباب.

٧- برنامج التفكير الإبداعي والتكنولوجيا The Creative Thinking and Technical

يتكون هذا البرنامج من جزأين ويحتاج الجزء الأول إلى ١٥ أسبوعا وهذه الفترة مكرسة لتدريب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي من اول برنامج من برامج الكورت الستة والتكيف مع بيئة التعلم ويشتمل برنامج على أدوات بث متصلة بالحاسوب إما الجزء الثاني فعمل الطلبة على مشاريعهم الأصلية وطبق هذا البرنامج منذ عام ١٩٩٤ في مدرسة ثانوية بإسرائيل بهدف تعزيز التعليم التكنولوجي وتحسين مستوى الطلبة متدني التحصيل.[١٩]

٨- طريقة قبعات التفكير الستة Thinking Hats Six

هذه الطريقة مفيدة للتفوق والنجاح في المواقف العملية والشخصية وفي نطاق العمل او المنزل وتقوم هذه الطريقة بتوجيه الشخص إلى أن يفكر بطريقة معينة ثم يطلب منه التحول إلى طريقة أخرى أي أن الشخص يمكن أن يلبس أيا من القبعات الست الملونة التي تمثل كل قبعة منها لونا من ألوان التفكير وتعزى هذه الطريقة إلى الدكتور ادوارد دو بونو Edward de Bono الذي يعد من الرواد في علم التفكير والتفكير الإبداعي.

نظريات التفكير الإبداعي : [٢٠]

التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير هو سلوك متعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم أي سلوك آخر، وترى أن هذا السلوك يدعم ويتم تعميمه على مواقف أخرى استناداً إلى النتائج وكمية التعزيز التي يحصل عليها.

أما سكنر يرى أن هنالك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الإبداع ويرى أن التفكير الإبداعي هو ذلك النمط من التفكير الذي يلقى التعزيز الايجابي أو الإثابة مما يؤدي إلى إمكانية استمراره .

ويعد واطسون (Watson) من رواد هذه النظرية، والذي يرى انه يتم التوصل إلى الاستجابة الإبداعية عن طريق تناول الكلمات أو التعبير عنها حتى نصل إلى نمط جديد، وأن عناصر التكوين تكون كلها قديمة، وما يحدث هو تركيبها في أنماط جديدة.

التفكير الإبداعي من وجهة نظر الاتجاه الإنساني:

يرى أصحاب هذا الاتجاه منهم ابراهام ماسلو (Maslow) أن الإفراد جميعا لديهم القدرة على الإبداع وان تحقيق هذه القدرة يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه، ويميز ماسلو بين الشخص المبدع المحقق لذاته والشخص المبدع ذي الموهبة الخاصة .

أما روجرز Rogers يفترض انه لابد من وجود شيء يمكن ملاحظته أي إنتاج للإبداع ولابد ان يكون هذا الإنتاج أصيلا فهو يعرف العملية الإبداعية على أنها ظهور إنتاج أصيل ينمو من فردية الفرد والمواد والإحداث وظروف الحياة.

التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية المعرفية :

تهتم هذه النظرية بالطرق التي تدرك بها الأشياء، وكل ما يتعلق بالأساليب المعرفية، ويمثل الإبداع وفقا لوجهة نظر هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها من اجل البحث عن الحلول الأكثر كفاءة، كما يؤكد أصحاب هذا المنحى على أهمية حرية التفكير والقدرة على التحكم في المعلومات وتشكيلها والإثراء الفكري بالإبداع.

إن الاتجاه المعرفي كان أكثر اقتراباً من طبيعة الإنسان وعملياته الذهنية الحيوية، إذ نظر هذا الاتجاه للإنسان على أنه منظم للموقف والمعرفة ويعالجها ويبني الموقف ويعيد بناءه بهدف استيعابه.[٢١]

وحسب وجهة النظر المعرفية فان التفكير الإبداعي هو تفكير تظهر فيه حالات سيطرة الوعي والتفاعل الذهني في المواقف الإبداعية وعليه فان الإبداع يتضمن عمليات ذهنية كالانتباه والإدراك والوعي والتنظيم والترميز والوصول في النهاية الى تشكيل او إبداع خبرة جديدة، ويرى شنك Schank أن الإبداع يتكون من عمليتي البحث والتعديل .

وتعليم مهارات التفكير يعني تعليم الطلبة بصورة مباشرة وغير مباشرة كيفية تنفيذ مهارات التفكير الواضحة المعالم كالملاحظة والمقارنة والتصنيف والتمييز والتحليل والتركيب ... الخ بصورة مستقلة عن محتوى المادة الدراسية.[٢٢]

التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية العاملية جيلفورد (Guilford):

وقدم جيلفورد (Guilford) تصورا نظريا عن ظاهرة الإبداع من خلال نظريته عن التكوين العقلي والتي تدعى بنية العقل (Structure of intellect) حيث قسم النشاط العقلي عند الشخص الي العمليات العقلية الآتية [٢٣]:

١- المعرفة (Cognition):وتعني تعرف الشخص على مجالات خبراته .

٢- التذكر (Memory):ويقصد به احتفاظ الشخص بخبراته واسترجاعها عند الحاجة .

٣- التقويم (Evaluation):ويعني إصدار الأحكام في ضوء الخبرات السابقة للشخص .

٤- الإنتاج (Production):ويقصد به إعطاء حل لمشكلة تواجه الشخص .

ثانيا: الإعلام التربوي

أصبحت قضية التربية الإبداعية لدي الأفراد بصفة عامة، ولدي طلاب المدارس بصفة خاصة أحد أهم الأهداف التربوية الهامة التي تسعي المجتمعات إلي تحقيقها من خلال برامجها التعليمية في المدارس. فالتعليم هو سبيل الأمم إلي التقدم والإبداع، ومعبر الأجيال نحو المستقبل. وقد انبثقت مناقشات عديدة في مجال حاجات هذا القرن من الإبداع والمبدعين، وفي الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية اللازمة للتربية الإبداعية بين الأطفال والطلاب في مدارس التعليم العام، ولذلك فإن تنمية التفكير الإبداعي لدى الأفراد بصفة عامة ولدى طلبة المدارس بصفة خاصة أصبح من الأولويات التي يجب أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها من خلال ما تقدمه من أنشطة مدرسية وبرامج تربوية مقصودة وغير مقصودة؛ لأن الأنشطة المدرسية جزء هام ومتمم لرسالة المدرسة، ولها أهمية خاصة في حياة المجتمع المدرسي حيث تقوم بدورها في تحقيق أهداف المدرسة ورسالتها.[٢٤]

يتضح دور المدرسة في تنمية شخصية الفرد بحيث تجعله قادراً على الإبداع من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية المتنوعة، كذلك ضرورة قيام المدرسة بدورها في تنمية إمكانات الطلبة وقدراتهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي وتشجيع النشاط الحر وتأكيد المبادرة وحب الاستطلاع والرغبة في الاكتشاف والقدرة على التذوق الفني مما يعمل على تكوين الشخصية المبدعة.

ويُعّد أخصائي الإعلام التربوي من أهم الشخصيات المؤثرة في حياة الطلبة، فهو يؤثر بأقواله وأفعاله وعلاقته في نمو الطلبة، حيث أن مسؤوليته لا تقتصر على الناحية العلمية فقط بل تتعدى ذلك إلى جميع جوانب شخصية الطلبة. كما ان له مكانته الخاصة في العملية التعليمية فإنجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل مباشر على ما يقوم به من أنشطة.

أدوار أخصائي الإعلام التربوي:

١- منمى للتفكير الناقد وعمليات الخيال والتخيل والإبداع.
٢- منتج لعروض مسرحية متنوعة لخدمة المؤسسة التعليمية.
٣- مستخدم للأنشطة الصحفية ويشرف علي تنفيذها.
٤- محفز للطلاب على المشاركة في الأنشطة الصحفية المتنوعة.
٥- مكتشف للقدرات العلمية والعملية الإبداعية لدى ممارسي الأنشطة الصحفية.
٦- مقوم للأنشطة الصحفية وتقويمها.
٧- موظف لعناصر العمل الإذاعي المسموع والمرئي في إنتاج مختلف الأشكال البرامجية.
٨- مستخدم لوسائل التكنولوجية الحديثة في إنتاج العروض المسرحية.
٩- معد للكوادر الإعلامية لممارسة العمل الصحفي.
١٠- محفز للطلاب على المشاركة في النشاط المسرحي في مختلف مجالاته.
١١- مشرف على إنتاج الإصدارات الصحفية المختلفة.
١٢- ممسرح للمناهج الدراسية وتقديمها بصورة سهلة وشيقة.
١٣- مقوم للأشكال الإذاعية المنتجة في ضوء ما تم وضعه من أهداف.
١٤- مخطط للأنشطة الصحفية ويشرف علي تنفيذها.
١٥- مخطط لبرنامج زمنى لنشاط إذاعي خلال فترة زمنية محددة وفق متطلبات هذه الفترة.
١٦- مدرب لجماعات النشاط الإعلامي على مراحل إنتاج العمل الإذاعي.

١٧- منمى لمهارات التفكير الابتكاري لتحقيق عناصر الجذب في البرامج الإذاعية.
١٨- منمى لمهارات التفكير الناقد لدى جماعات النشاط الإعلامي من خلال إعدادها للرسائل الإعلامية.

ومما لا شك فيه أن أخصائي الإعلام التربوي القادر على إدارة التفاعل بينه وبين الطلبة بدرجة عالية من الكفاءة يستطيع أن يعرف الكثير عنهم، فهو يستطيع أن يعرف خبراتهم السابقة وحصيلتهم اللغوية وعلاقاتهم الاجتماعية وميولهم واتجاهاتهم وغير ذلك بما يفيد عملية إثارة الدوافع وتوجيه المتعلم نحو الأنشطة والمجالات التي تبرز إبداعاته.(٢٥)

فالسلوك القيادي لأخصائي الإعلام التربوي يتسم بالمرونة والحيوية والانفتاح في التعامل مع الطلبة يؤدي بهم إلى الإبداع عكس السلوك المغلق الذي يعوق عملية الإبداع، كذلك فإن تشجيعه للسلوك الإبداعي مادياً ومعنوياً يحفز الطلبة على مزيد من الجهد لتحقيق ابتكارات أفضل، حيث أن القدرة الإبداعية الكامنة عند الطلبة في حاجة إلى تدعيم وتشجيع لتخرج من حالة الركوض إلى الواقع الملموس، وهو ما يجب أن يقوم به في تنمية وتدعيم قدراتهم الإبداعية.

وكي يتمكن أخصائي الإعلام التربوي من تنمية القدرات الإبداعية للطلبة فلابد من توفير البيئة المدرسية الثرية بالميزات التربوية التي تساعد على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، وعليه أيضا مراعاة ما يلي :

١- أن يشجع الطلبة على استخدام الأشياء والموضوعات والأفكار بطريقة جديدة ومفيدة.
٢- ألا يجبر الطلبة على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات .
٣- أن يكون قدوة للطلبة في مجال التفتح العقلي في تناول القضايا المختلفة.
٤- أن يخلق المواقف التي تستثير الإبداع عند الطلبة، كان يتحدث عن الأفكار الجديدة التي تبدو غريبة، وان يقوم بإجراء الحوارات المفتوحة مع الطلاب لاستثاره أفكارهم وإبداعاتهم.
٥- أن يشجع الطلبة على الإطلاع على مبتكرات العلماء والأدباء والشعراء والفنانين حتى يستثير ذلك فيهم دافعية الإبداع.
٦- أن يساعد الطلبة على اكتساب مفاهيم إيجابية لذاتهم، بحيث يجعلهم يُقوّمون أنفسهم تقويماً إيجابياً، وذلك بإتاحة الحرية لهم للتعبير عن أفكارهم .

وعليه فإنه على أخصائي الإعلام التربوي أن يراعي ضرورة إتاحة فرص تشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي في المجالات والموضوعات المرتبطة بميولهم.[٢٦]

أهداف ووظائف الإعلام التربوي المدرسي:

١- تنمية السلوك الإبداعي لدى الطالب من خلال تنمية قدراته الإبداعية عن طريق الأنشطة المختلفة التي تقدم له عبر برامج الإعلام التربوي.

٢- تطوير قدرة الطالب على الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ القرارات التي تتلاءم مع المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي وذلك من خلال مضمون الرسائل الإعلامية المختلفة التي تقدم عبر الأنشطة الإعلامية المدرسية.

٣- تحقيق اتصال جيد يقوم على أساس تنمية الوعى والإدراك وإكساب المتلقي مهارات النقد والتحليل والانتقاء والتفاعل بصورة فعالة مع البيئة المدرسية بعناصرها المختلفة البيئية المجتمعية بمؤسساتها المتنوعة.

٤- تبنى برامج جادة فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية

٥- الإسهام في التنمية الشاملة والتركيز على الجانب الإنساني من حيث أن الفرد المعد إعدادا جيدا للحياة وسيلة هامة من وسائل التنمية.[٢٧]

وبهذا فان أخصائي الإعلام التربوي بما يتصف به من كفاءات وما يتحلى به من صفات هو الذي يساعد الطلبة على التعليم ويهيئهم لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة وفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومستواهم، فأخصائي الإعلام التربوي لا يزال العنصر الذي يجعل من العملية التربوية عملية ناجحة وما يزال هو الشخص الذي يساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير و تنمية الإبداع لديهم ؛ وهو بالتأكيد لا يستطيع أن ينمي القدرات الإبداعية للطلبة ما لم يكن هو نفسه مبدعاً ومحباً للإبداع عاملاً على تنميته.

الدراسات السابقة:

فيما يلى يتم عرض الدراسات السابقة في محورين هما:

١- الدراسات التي تناولت الإبداع والتفكير الإبداعي في مؤسسات التعليم بشكل عام.

٢- الدراسات التي تناولت دور الإعلام التربوي في تنمية أداء الطلاب.

على أن يتم عرض تلك الدراسات تنازليا من الأحدث إلى الأقدم.

أولا: الدراسات التي تناولت الإبداع والتفكير الابتكاري في مؤسسات التعليم

دراسة ماجد العلي (Majed Al. Ali, 2016)[٢٨] أجريت هذه الدراسة بناء على رغبة إدارة الأنشطة المدرسية بدولة الكويت لتقييم واقع المجالات المختلفة للأنشطة المدرسية الابتكارية في المدارس الثانوية، بلغت عينة البحث (٩٧٧) من الطلاب والطالبات، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها رغبة ٣٢% من عينة البحث في تخصيص حصتين أسبوعيا، كما أظهرت الدراسة مجموعة من المعوقات تمثلت في الافتقار إلى إدراك العينة لقيمة الأنشطة الإبداعية، واستخدام حصة الأنشطة في شرح مزيد من الدروس الإضافية، وعدم القدرة على ضم كل أفراد المجموعة للأنشطة، وعدم التشجيع والدعم المعنوي للمبتكرين.

دراسة ميتا وزهو (Mehta & Zhu, 2016)[٢٩] حول تأثير ندرة الموارد على الابتكار، ويتناول هذا البحث كيفية أن الشعور العام بقيمة الموارد يؤثر على الاستخدام المبتكر للموارد، وقد افترض الباحثان أن ندرة الموارد والامكانات في مقابل وفرتها يعزز الإبداع في استخدام الحلول الحرة، ووجدت الدراسة أن ندرة الموارد المتاحة ينشط عقلية الفرد في استغلال الموارد المتاحة، في حين أن توافر هذه الامكانات يجعل المستخدم يفكر بريقة تقليدية في توظيف تلك الامكانات.

دراسة هاني عبد القادر عثمان الأغا (٢٠١٥)[٣٠] هدفت الدراسة تقصي دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها ووضع تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور)، وتكوّنت عينة الدراسة من (٧٤١) طالباً وطالبة، وتوصّلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل التي تسهم في تطوير فعالية دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى الطلبة كانت: المنهج الدراسي، المعلمين، المجتمع والأسرة، الإدارة المدرسية، البيئة المدرسية على الترتيب. ولم توجد فروق دالة إحصائياً دالة بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عن دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها تُعزى لمتغيرات الجنس، الصف، التخصص، المنطقة السكنية، المستوى المعيشي.

دراسة فخرى خضر (٢٠١٥)[٣١] هدفت الدراسة إلى تقصّي أثر توظيف الأنشطة الاثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وبيان تأثير عامل الجنس وسيطاً في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا. تكونت العينة من ٥٩ طالباً و٦٦ طالبة موزعين على أربع شعب في مدرستين للذكور والإناث في ضواحي العاصمة عمان. وتم استخدام التعيين العشوائي لتوزيع الشعب الأربع في المجموعتين التجريبية والضابطة. ولأغراض الدراسة تم إعداد مجموعة من

الأنشطة الإثرائية في مبحث الجغرافيا، كما تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية أ). وأظهرت نتائج الدراسة أن توظيف الأنشطة الإثرائية في تدريس مبحث الجغرافيا يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام، والمهارات الفرعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) بشكل خاص لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وذلك مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس. كما أظهرت الدراسة عدم وجود أثر لعامل الجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

دراسة أورتز وكارمونا وسانتوس (Ortiz F., Carmona G. & Santos, 2014)[٣٢] والتي اهتمت بتحديد الأسس والمنهجيات الأكثر فعالية في تدعيم وتأسيس بيئات تعليمية تشجع على الابتكار باستخدام التكنولوجيات الحديثة والشبكات الاجتماعية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٤٢) طالبا من الطلاب بالجامعيين بالبرازيل ممن يدرسون عن والفصول الافتراضية و(٢١) طالبا ممن يدرسون بالطرق التقليدية، واختبرت الدراسة تأثير الاتصال التعليمي علي البيئة الابتكارية في التعلم، وأسفرت الدراسة عن أن معدل الابتكار في المجموعة التي استخدمت طرق التعلم الابتكارية عن طريق الانترنت كان أكثر من المجموعة التي استخدمت الطرق التقليدية.

دراسة لمزين وإعبيان (٢٠١٣)[٣٣]حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أكثر معوقات حضانة الأفكار الإبداعية للطلبة الخريجين من وجهة نظرهم، وتقديم مجموعة من السبل للحد من معوقات حضانة الأفكار الإبداعية للطلبة الخريجين، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) خريج من الجامعات الفلسطينية بغزة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن مجالات معوقات حضانة الأفكار الإبداعية للطلبة الخريجين الأكثر شيوعاً هي المعوقات المجتمعية، تليها المعوقات اللوجستية ثم المعوقات الشخصية.

دراسة فرج أبو شماله (٢٠١٣)[٣٤] والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع لدى معلمي التعليم العام بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (٢٢٨) معلماً ومعلماً في مدارس التعليم العام و أظهر البحث عدة نتائج من أهمها أن بلغت درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع لدى معلمي التعليم العام بمحافظات غزة من وجهة نظرهم ٧٣,٥% وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي التعليم العام.

دراسة خلوة الزهر (٢٠١٣)[٣٥] هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف عند المتغيرات التي تحفز العملية الإبداعية في الجامعة الجزائرية وتشخيص المعيقات التي تحد من التفكير الإيجابي الإبداعي للطالب الجامعي، وقد أكدت النتائج على وفرة ظروف ومتغيرات حفز الإبداع في حين كانت هناك ندرة في الإنتاج الإبداعي ترتبط هذه الأخيرة بمتغيرات نقص الاندماج في البحث وضعف في إدارة الوقت، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مفهوم الإبداع لدى الشباب الطلابي من خلال الاستثمار في الحراك الطلابي.

دراسة محمد على عاشور (٢٠١١)[٣٦]هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري لدى القادة التربويين بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان، وما إذا كان ذلك يرجع لمتغيرات الجنس، ومسمى الوظيفة، والمؤهل العملي، وسنوات الخبرة العملية والمنطقة التعليمية، تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (٢٨٦) وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم وبإمكانية كبيرة وأشارت الدراسة إلى أهمية تحسين المهارات والقدرات الإدارية، يليه الاتصالات الإدارية، ثم توافر قواعد البيانات والمعلومات.

دراسة لين (Yu-Sien Lin, 2011)[٣٧]حول تعزيز الأفكار من خلال التعليم، حيث اختبرت تلك الورق البحثية الإطار المفاهيمي للتربية الابتكارية، وحددت الافتراضات النظرية والمجالات التي تحقق عملية الإبداع في التعليم، وحدد الباحث عدة أبعاد وأطر لمفهوم الابتكار وكيفية تحقيقه من خلال عملية التعلم، وركز على المعلم كوسيلة فعالة في تعزيز الابتكار لدى الطالب من خلال العلاقة القائمة بينهما بالصف الدراسي، وأوصت الدراسة بأن مفهوم الابتكار والإبداع يحتاج الى مزيد من الدراسات التي تحدد العوامل المساعدة والمعوقات التي تعترض كل من المدرس والطالب لتحقيقه.

دراسة العاجز وشلدان (٢٠١٠)[٣٨] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (٣٠٣) توصلت الدراسة إلى افتقار القيادة المدرسية إلى النواحي المالية التي تسهم في تنظيم الرحلات العلمية الترفيهية، وكذلك المسابقات للارتقاء بالإبداع لدى المعلمين.

دراسة عفاف محمد توفيق زهو (٢٠٠٨)[٣٩] "تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"واستهدفت الدراسة التعرف على واقع المدارس الابتدائية لتدعيم عملية الإبداع، بلغت عينة الدراسة (٢٤) معلمة من

مدرستين بإدارة أبو كبير التعليمية احداهما (خاصة) والأخرى (حكومية)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: ارتفاع نسبة الاهتمام بالأنشطة الإبداعية في المدارس الحكومية، كما أن معلمو المدارس الخاصة حديثو التخرج أكثر حرصا على تقديم الأنشطة الإبداعية عن المدارس الحكومية.

دراسة أنجود بلواني (٢٠٠٨)[٤٠] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٥) مديراً ومديرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى أن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً بنسبة ٨٦,٧% يليه مجال الإدارة المدرسية بنسبة ٧٥% وتساوت نسبة مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي في تنمية الإبداع ٧٠,٤%وأخيرا مجال المناهج التعليمية في تنمية الإبداع كان متوسطاً بنسبة ٦٨,١%.

دراسة جمال أبو الوفا (٢٠٠٦)[٤١] التي هدفت إلى تقصي دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة، وبلغت عينة الدراسة (٦٢٥) مديراً من مدراء المدارس الابتدائية ونوابهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى ضعف دور قيادات المدارس الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين، كما توصلت الدراسة إلى أنه ينبغي على مدير المدرسة الالتزام بالإبداع في منهجه وسلوكه وأسلوبه وشخصيته.

دراسة رياض لبد (٢٠٠٥)[٤٢] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تشجيع التعليم الإبداعي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) مديراً ومديرة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة في الممارسات التي يتبعها مديرو المدارس الثانوية الحكومية لتشجيع التعليم الإبداعي ترجع لمتغير الجنس في حين وجدت فروق وفقا لمتغيرات المؤهل وسنوات الخبرة.

دراسة جيرجوفيش (Gerijovich, 1998)[٤٣] وهدفت للكشف عن العلاقة بين اتجاه المعلم نحو التعليم الإبداعي (الجماعي والفردي) ومتغيرات كالجنس، والعمر، والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) معلماً في المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين فلسفة المعلم واتجاهاته نحو الإبداع الفردي أو الجماعي وطرق تدريسه وأوصت الدراسة

بضرورة تعزيز الإبداع الجماعي أو الفردي لدى المعلمين حديثي الخبرة في المجال التعليمي.

دراسة ليفنجستون (Livingston, 1998)[٤٤] التي هدفت إلى معرفة تأثير العوامل البيئية والمادية للعمل على الإبداع من خلال دراسة الظروف المادية لعينة من المعلمين المبدعين بمدارس وسط كاليفورنيا بأمريكا، بلغت عينة الدراسة (٥٠) معلماً، وقد توصلت الدراسة إلى أن الضغوط النفسية لها تأثير على الإبداع أكثر من الظروف المادية، وأن تحسين الظروف المحيطة بالمبدعين يؤدي إلى زيادة الأداء الإبداعي.

دراسة فونتس (Fuentes, 1996)[٤٥] حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى "استراتيجيات التغيير والإبداع في المدارس المختلفة ثقافياً لأطفال السادسة من العمر"، وركزت على القيادة الإدارية من أجل تنمية الإبداع والتغيير، من خلال برنامج خاص طبق على عينة من مديري المدارس الأمريكية ومساعديهم، بلغت (٥٠٠) مديراً بولاية أركنساس، وتكساس، ولويزيانا، ونيومكسيكو، وأوكلاهوما، واستخدمت فيها المنهج الوصفي الميداني، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين القيادة الإدارية من أجل تنمية الإبداع والتغيير في متغيرات الجنس والخبرة.

دراسة أيونيس (Eunice, 1995)[٤٦]هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر برنامج التدريب على قدرات التفكير الإبداعي والسلوك داخل الصف عن طريق تنبيه المعلمين لقدراتهم الإبداعية، وتقديم مفاهيم ثابتة حول الإبداع وتطبيقه داخل المدرسة. وتم تطبيق البرنامج لمدة عامين دراسيين على عينة الدراسة والتي انقسمت لمجموعتين: المجموعة الأولى: عينة الطلاب وتكونت من (١٠) طلاب قسموا عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، والمجموعة الثانية: معلمو هؤلاء الطلاب. وتم مناقشة نواحي متعددة متعلقة بالإبداع، مثل المفاهيم الخاطئة حوله، والمعوقات النفسية والعاطفية التي تعوق تنميته، وغرس قدرات التفكير الإبداعي بتوزيع مطبوعات على المعلمين تحتوي على تدريبات وأنشطة تستخدم داخل الفصل، وفي التقويم لهذا البرنامج بعد انتهاء عام دراسي: استخدم الباحث اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي قبلياً وبعدياً. وأسفرت النتائج عن ارتفاع تفهم المعلمين لجوانب الإبداع المختلفة عند الطلاب، فإن مستوى أداء الطلاب في اختبار تورانس لم يتغير.

ثانيا: دراسات حول دور الإعلام التربوي في تنمية أداء الطلاب

دراسة صابر جيدوري (٢٠١٤)[٤٧] حول "دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة تعليمياً وثقافياً" بلغت عينة البحث (٨٠٠) طالبٍ وطالبة اختيروا بالطريقة

الطبقية العشوائية وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على تأثير الإعلام التربوي في تنمية أدائهم على المستويين التعليمي والثقافي، كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب والطالبات نحو تأثير الإعلام التربوي في أدائهم على المستوى التعليمي والثقافي ترجع لمتغيري الجنس والتخصص.

دراسة أحمد حامد محمد (٢٠١٣)[٤٨] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان - محلية الخرطوم ومدى تأثيره على التنمية التربوية لسلوك الطلاب، تألفت العينة من(٦٠٠) فرد حيث كان عدد المعلمين (٢٠٠) والطلاب (٤٠٠)، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج عن وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة ضعيفة (٥٠%) أيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية بالسودان.

دراسة غادة فرج الدري وأخرون (٢٠١٢)[٤٩] والتي هدفت الدراسة إلى التعرّف على واقع استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط ومعلمي اللغة العربية، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٨ أفراد، وبلغ عدد أخصائي الصحافة ١١٣ و٧٧ مشرف نشاط، ٢١٧ معلم لغة عربية.، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج هو إجماع أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك بدرجة كبيرة كما اتفقت العينة على أن على المعوقات بأنها تعيق استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وذلك بدرجة كبيرة، حسب المعيار الذي حددته الدراسة.

دراسة خالد بن حمد بن سالم الغيلاني (٢٠١٢)[٥٠] وتنطلق هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في تبصير وتنوير الرأي العام للطلاب، ودوره المؤثر في تفعيل العملية التربوية وتطويرها، لذا هدفت الدراسة إلى معرفة ما يتمّ تقديمه من فنون إعلامية تساعد في عملية تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. اقتصرت الدراسة على عينة من ٨٠ معلما من المعلمين المشرفين على الصحافة والإذاعة والمسرح بالمنطقة الشرقية بهدف الوصول إلى صيغة مناسبة يمكن من خلالها توجيه هذه الأدوات الإعلامية التربوية إلى تنمية الوعي الاجتماعي في التعليم الأساسي في سلطنة عمان. وقد بيّنت الدراسة أن البرامج الإعلامية

المدرسية لا تعطي اهتماما يذكر لجوانب الوعي الاجتماعي ولا تقوم بتعزيزها كما يجب، من هنا أشارت النتائج إلى ضرورة تفعيل الإعلام التربوي وتنمية قدرات المشرفين عليه وتدريبهم وتحفيزهم، كذلك إلى ضرورة إيجاد أماكن مناسبة لممارسة أنشطة وبرامج الإعلام التربوي.

دراسة مها عبد الفتاح (٢٠١٢)[٥١] والتي استهدفت وضع تصور مقترح للتربية الإعلامية في التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من مديري ووكلاء ومعلمي وإداريين المدارس الثانوية في محافظة أسوان، أظهرت النتائج أن التربية الإعلامية تساعد الطلاب على ربط المواد الدراسية بالأحداث والوقائع الحقيقية، وذلك من خلال استخدام الوسائل الإعلامية في عملية التعليم التي تساعد في إكساب الطلاب لمهارات التربية الإعلامية، كما أكدت استجابات أفراد العينة على أن العديد من المعلمين يفتقد مهارات التربية الإعلامية والتي منها القدرة على تنظيم النشاط المدرسي تنظيماً منهجياً يؤدى إلى تحقيق أهدافه.

دراسة حفصة جرادي (٢٠١٢)[٥٢] اهتمت هذه الدراسة بعملية التواصل في الوسط المدرسي، ويتمّ تناولها في إطار الإعلام المدرسي باعتباره نشاطا اتصاليا يستهدف الجمهور المدرسي بكافة الحقائق والأخبار والموضوعات والمشكلات، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من المعرفة والوعي والإحاطة من أجل نشر الإرشاد بين كافة أفراد المجتمع المدرسي. فالإعلام عنصر ومحور وركيزة أساسية يعتمد عليها مستشار التوجيه في إعطاء المعلومات للتلاميذ ولكل أطراف الجماعة التعليمية من أجل تفعيل الساحة التربوية عامة. وقد عرضت الورقة لوظائف الإعلام المدرسي

بحيث يساعد الإعلام التلاميذ في تحديد وضعيات ومواقف الدراسة والعمل بحيث تكون ملائمة لحاجياتهم، كما تسمح باكتساب جملة من المعارف والمعلومات لبلورة قدراتهم ومهاراتهم.

دراسة سعاد محمد المصري (٢٠١٠) [٥٣] والتي استهدفت التعرف على الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في المدارس المصرية ومحاولة إيجاد حلول مقترحة للتغلب علي الصعوبات التي تم التوصل إليها، بلغت عينة البحث ١٠٠ مفردة انقسمت بالتساوي(٢٠مفردة) بين أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية، وأخصائي المسرح المدرسي، وموجهي الصحافة والإذاعية وموجهي المسرح المدرسي، ومديري المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى مجموعة من

النتائج من أهمها عدم معاملة مدير المدرسة لأخصائي الإعلام التربوي، عدم وجود منهج يقوم بتدريسه، وجود عجز كبير في الميزانية المالية للأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس وعدم وجود استوديو خاص بالإذاعة المدرسية في بعض المدارس المصرية، الى جانب عدم فهم المسئولين عن التعليم لدور أخصائي الإعلام التربوي داخل المدرسة.

نوال العثمان (٢٠٠٩)[٥٤] أشارت البحوث إلى إمكانية وجود علاقة بين المنهج الخفي متمثلاً في أنشطة التعلم اللامنهجية وبين نمو المهارات الاجتماعية لدى الدارسين، بالإضافة إلى جملة من المتغيرات الأخرى التي تؤثر في درجة استجابة الدارسين، وتأثرهم بهذا الدور مثل الخلفية الديموغرافية، وغيرها من عوامل نفسية واجتماعية وأجريت الدراسة الطولية على عينة من طلاب تسع مدارس ثانوية في الكويت تمثل طيفاً واسعاً من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية وأشارت النتائج إلى أن ممارسة الأنشطة اللامنهجية تتباين بتباين بعض المتغيرات الديموغرافية وتؤدي إلى مزيد من المشاركة الاجتماعية مع الأقران .

دراسة عائشة بوكريسة (٢٠٠٨)[٥٥] يتناول مفهوم التكنولوجيا في الإعلام التربوي من عدّة جوانب أهمها الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة ومساهمتها في تفعيل الإعلام التربوي والذي يمكن أن يكون بخدمة الفعل التربوي وتطويره. هذا بالإضافة إلى تحديد المجالات التي يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تخدم من خلالها الإعلام التربوي خصوصا في خدمة المنهج الدراسي من جهة والاهتمام بتغيير وظيفة المعلم من جهة أخرى. كما تمّ التطرق إلى الأهداف التربوية التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام تكنولوجيا الإعلام مع التركيز على شروط نجاح الإعلام التربوي والتي تبدأ بالتخطيط العلمي ووضوح الأهداف بالإضافة إلى تضافر بعض العوامل المساعدة لضمان النتائج الأفضل.

دراسة خضر بن كامل محمد اللحياني (٢٠٠٧)[٥٦] "دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة" استهدفت الدراسة التعرف على أسس وأهداف ومشكلات الإعلام التربوي في المرحلة الابتدائية، تكون مجتمع الدراسة من (٩٥٧) فردا من مديري المدارس والوكلاء والمعلمون والمشرفون التربويون بالمرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة وأسرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسس الإعلام التربوي تعزى للدورات التدريبية.

دراسة حسن بن أبو بكر العولقى (٢٠٠٧)[٥٧] والتي هدفت إلى التعرف علي واقع الإعلام التربوي والتحديات التي تواجهه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولقد توصلت الدراسة لمجموعة من أهمها تفعيل التربية الإعلامية يجب أيحس الجميع من

طلاب ومعلمين وإداريين بالانتماء للمدرسة . كما يجب ربط المدرسة بمجتمعها المحلي وإلزام كل مدرسة بإنشاء ميزانية لها وتفعيل فنون العمل الإعلامي في جميع المدارس.

دراسة محمد فرحات (٢٠٠٥)[٥٨] والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي في المرحلة الإعدادية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي أجريت على عينة من أخصائي ومشرفي وموجهي التربية المسرحية، وتوصلت إلى أن من أبرز المشكلات وجود منهج محدد للمسرح المدرسي، وذلك لأن المنهج يقوى النشاط ويرسخه ويحدد خطواته داخل جدران المدرسة، كذلك عجز الميزانية عن توفير بدل السفر والانتقالات والجوائز للتلاميذ والمشرف لحضور المسابقات مشكلة تواجه نشاط المسرح المدرسي.

دراسة ريتشارد كوروين (Richard L. Corwine, 1973)[٥٩] حول التحليل الوظيفي لدور أخصائي الإعلام بالمدرسة الإعدادية، استهدف الباحث تحديد دور ووظيفة أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة مع تركيز خاص على مستوى المدرسة الإعدادية، أجريت الدراسة على عينة من ٢٧٧ مفردة مكونة من ٧٨ من أخصائي الإعلام المدرسي، ٨١ من المدرسين، ٨٥ من المديرين، وافترض الباحث عدم وجود فروق دالة بين مجموعات العينة الأربعة في مستوى إدراك دور أخصائي الإعلام المدرسي في المرحلة الإعدادية، وقد أسفرت النتائج عن ثبوت صحة الفرض، كما أثبتت عدم فهم مديري المدرسة والمدرسين لطبيعة دور الأخصائي .

تعقيب على الدراسات السابقة:

- تعددت الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة وأيضا تعددت الدراسات التي تناولت الإعلام التربوي وبعض اشكالياته والتحديات التي تواجه القائمين به في المجال المدرسي .
- على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة منفصلة (الإعلام التربوي- الإبداع)، إلا أن الباحثة لم تجد دراسات تتناول الربط بين المتغيرين سوى دراسة واحدة وان كانت فهي لم تتطرق الى وضع الرؤى والخطط المستقبلية لتمكين أخصائي الإعلام التربوي من القيام بدوره في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لطلابه.
- أفادت الدراسات السابقة في الكشف عن إشكاليات الإعلام التربوي والصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي وبالتالي صياغة مشكلة البحث، كما أفادت في الكشف عن المتغيرات التي يمكن قياسها .

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة (الأكاديميين والممارسين) في درجات تقديرهم لواقع مهام أخصائي الإعلام التربوي.

٢- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين إدراك عينة البحث للصعوبات التي يواجها أخصائي الإعلام التربوي وتقييمهم للدور المتوقع في تنمية مهارات الإبداع لدى الطلاب.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين إدراك العينة للمعوقات التي يواجها أخصائي الإعلام التربوي في تنمية مهارات الإبداع والتفكير الابتكاري وفقا لمتغيرات:

أ- سنوات الخبرة.

ب- طبيعة جهة عمل أفراد العينة (حكومية – خاصة)

ت- النوع (ذكر- أنثى)

ث- التخصص الوظيفي.

٤- لا توجد فروق دالة بين الرؤى والمقترحات المطروحة من جانب كل من (الممارسين- الأكاديميين) لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية مهارات الإبداع والتفكير الابتكاري للطلاب.

تعريف المفاهيم والمصطلحات:

الإبداع :Creativity

الإبداع لغةً ابتداء الشيء او صنعة على غير مثال سابق ويبدو هنالك تقاربا بين مصطلحي (الإبداع) و (الابتكار)، حيث جاء معنى الابتكار في مختار الصحاح " ابتكر الشيء ... استولى على باكورته" . "كل من بادر إلى الشيء فقد أبكر إليه". وجاء في المعجم الوسيط، "ابتكر الشيء: ابتدعه على غير مسبوق إليه"[٦٠].

ويعرف بأنه "إنتاج جديد وهادف وموجه نحو هدف معين، وهذا الإنتاج يتميز بالجدة والأصالة".[٦١] كما تم تعريفه بأنه"عملية تشير إلى مجموعة من السمات والقدرات والعوامل، التي تظهر في سلوك الشخص المبدع بدرجة عالية".[٦٢]

التفكير الإبداعي أو الابتكاري : (Creative Thinking)

ويعرف بأنه "نوع من التفكير يتطلب توافر إمكانات، ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالفرد فينتج سلوكاً ذا مواصفات خاصة."[٦٣]

وتعرف فضيلة فرحات التفكير الإبداعي بأن "مظهر سلوكي في نشاط الفرد يظهر من خلال تعامله مع أفراد المجتمع ويتسم بالحداثة وعدم النمطية أو جمود الفكر مع إنتاج يتصف بالجدة وهو عملية صب عدة عناصر يتم استدعاؤها في قالب جديد يحقق حاجة محددة أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معرفة سابقا".[٦٤]

الإعلام التربوي:

يعرف الكفراوي الإعلام التربوي بأنه "عملية توجيه الطلاب من خلال رسالة الإعلامية تنقلها وسائل الإعلام المدرسي (تليفزيون، صحافة، إذاعة مدرسية، مناظرات)، يشرف عليها أخصائي إعلامي، يزود الطلاب بالمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، والأخبار الصادقة عما يحدث داخل المدرسة وخارجها، وذلك بهدف تنوير الرأي العام الطلابي، وتنمية الوعى والإدراك لديهم، وإكسابهم مهارات النقد والتحليل والانتقاء لما يتعرضون له من معلومات" [٦٥]

كما يعرف الإعلام التربوي أنه "عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطلاب تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية لإعداد الجمهور المدرسي، وبخاصة الطلاب، معرفيا، واجتماعيا، ووجدانيا، ومهاريا، وذلك من خلال مضمون هذه الوسائل الإعلامية، مع توفير الإمكانات اللازمة كافة، على أساس تخطيط مسبق لأنواع الأنشطة المستخدمة في كل مرحلة تعليمية".[٦٦]

أخصائي الإعلام التربوي:

يعرف إجرائيا بأنه"متخصص في مجال الإعلام التربوي (صحافة، إذاعة، مسرح)، ومسئول عن الإشراف على الأنشطة الإعلامية بالمدرسة".

نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تسعى الى وصف ودراسة ظاهرة معينة في ضوء مجموعة من المتغيرات، فقد اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الرؤية المستقبلية للممارسين والأكاديميين في مجال الإعلام التربوي لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع الممارسين من (أخصائي الإعلام التربوي- موجهي الإعلام التربوي و مديري المدارس) بالمدارس الإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة،

والأكاديميين الجامعيين من(تخصصات الإعلام - الإعلام التربوي- التربية). وقد تم سحب عينة عشوائية قوامها (١٢٠) مفردة جاءت موزعة وفقا للجدول التالي:

جدول (١)

خصائص عينة البحث

المتغيرات	الفئات	تصنيف العينة وفقاً للمتغيرات	
		ك	%
الوظيفة	أستاذ جامعي في الإعلام	٢٥	٢٠,٨
	أستاذ جامعي في التربية	٢٠	١٦,٧
	أستاذ جامعي في الإعلام التربوي	٢٠	١٦,٧
	أخصائي إعلام تربوي	٣٠	٢٥,٠
	موجه إعلام تربوي	١٥	١٢,٥
	مدير مدرسة	١٠	٨,٣
سنوات الخبرة	١-٣ سنوات	٢٠	١٦,٧
	٤-٦ سنوات	٣٥	٢٩,٢
	٧-١٠سنوات	١٦	١٣,٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٩	٤٠,٨
طبيعة جهة العمل	حكومية	١٠٢	٨٥
	خاصة	١٨	١٥
النوع	ذكر	٣٤	٢٨,٣
	انثي	٨٦	٧١,٧
إجمالي حجم العينة		١٢٠	%١٠٠

أداة جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من خلال عدة محاور لقياس المتغيرات وتحقيق أهداف البحث.

اختبارات الصدق والثبات:

قامت الباحثة بإعداد صحيفة الاستقصاء وعرضها على السادة المحكمين (*) للتأكد من صدق أداة القياس، وقد قامت بإجداث تعديلات عليها في ضوء أحكامهم.

واعتمدت الدراسة في قياس الثبات على إعادة الاختبار على اثنى عشر مبحوثا يمثلون ١٠% من اجمالي العينة، ولحساب معامل الثبات أعادت تطبيق الصحيفة بعد أسبوعين من جمع البيانات، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بين نتائج الاختبارين ٩٢%.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم التعامل مع البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الإحصائي Spss لإجراء المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة T-Test
- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

أولا: النتائج العامة

١- دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع:

بسؤال عينة البحث من الممارسين والأكاديميين عن دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع لدى الطلاب جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع

الاستجابة	ك	%
نعم بدرجة كبيرة	٧٤	٦١,٧
إلى حد ما	٤٢	٣٥
ليس له دور بإبداع الطلاب	٤	٣,٣
الاجمالي	١٢٠	١٠٠

يتضح ارتفاع نسبة الذين يرون أن لأخصائي الإعلام التربوي دور"بدرجة كبيرة"في تنمية إبداع الطلاب، حيث جاءت بأكثر من نصف العينة(٦١,٧%)،يليها نسبة (٣٥%) الذين يرون أن له دور"إلى حد ما" في تنمية الإبداع، في حين انخفضت الذين أشاروا إلى أن أخصائي الإعلام التربوي ليس له دور بإبداع الطلاب (٣. ٣%) فقط من اجمالي العينة.

٢- واقع المهام التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي:

تم سؤال عينة البحث حول المهام التي يرون أن أخصائي الإعلام التربوي يقوم بها فعليا وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

واقع المهام التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي ووجوب القيام بها

العبارة	بدرجة كبيرة		إلى حد ما		لا		يجب		لا يجب	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإشراف على الإذاعة المدرسية .	٩١	٧٥,٨	٢٨	٢٣,٣	١	٠,٨	١١٩	٩٩,٢	١	٠,٨
الإشراف على تحرير وإخراج الصحيفة المدرسية	٨٤	٧٠	٣٥	٢٩,٢	١	٠,٨	١١٩	٩٩,٢	١	٠,٨
مساعدة الطلاب في استخدام التكنولوجيا الحديثة في إنتاج المواد الإعلامية المختلفة.	٧٥	٦٢,٥	٤٢	٣٥	٣	٢,٥	١١٦	٩٦,٧	٤	٣,٣
الإشراف على إخراج صحيفة الكترونية للمدرسة	٨٠	٦٦,٧	٣٢	٢٦,٧	٨	٦,٧	١١٦	٩٦,٧	٤	٣,٣
عرض البرامج التعليمية والمواد الإعلامية المختلفة على الطلاب .	٨٠	٦٦,٧	٣٢	٢٦,٧	١	٨	١١٤	٩٥	٦	٥
تدريب الطلاب على المهارات الإعلامية.	٧١	٥٩,٢	٤٢	٣٥	٧	٥,٨	١١٥	٩٥,٨	٥	٤,٢
يقيم معارض للأعمال الإبداعية للطلاب بشتى مجالاتها.	٨٤	٧٠	٢٩	٢٤,٢	٧	٥,٨	١١٤	٩٥	٦	٥
تنظيم المسابقات والأنشطة التي تدعم الابتكارات	٧٧	٦٤,٢	٣٦	٣٠	٧	٥,٨	١١٠	٩١,٧	١٠	٨,٣
ينفذ كثير من أعمال السكرتارية والأعمال المكتبية.	٤٤	٣٦,٧	٤٤	٣٦,٧	٣٢	٢٦,٧	٣٦	٣٠	٨٤	٧٠
يشجع المدرسين على المشاركة في إنتاج الوسائل التعليمية التي تساهم في شرح الدروس	٥٨	٤٨,٣	٤٣	٣٥,٨	١٩	١٥,٨	٩٦	٨٠	٢٤	٢٠
يدير ميزانية الأنشطة الإعلامية بالمدرسة.	٤٩	٤٠,٨	٤٨	٤٠	٢٣	١٩,٢	٨٨	٧٣,٣	٣٢	٢٦,٧
يدخل الفصول بديلا للمدرس المتغيب.	٤٠	٣٣,٣	٣٨	٣١,٧	٤٢	٣٥	٣٠	٢٥	٩٠	٧٥
تدريب الطلاب على إنتاج أفلام إرشادية وتعليمية.	٧٠	٥٨,٣	٣٥	٢٩,٢	١٥	١٢,٥	١٠٦	٨٨,٣	١٤	١١,٧
تنظيم والإشراف على أنشطة المسرح المدرسي.	٧٠	٥٨,٣	٣٦	٣٠	١٤	١١,٧	١٠٥	٨٧,٥	١٥	١٢,٥
اكتشاف المبدعين من الطلاب سواء في التمثيل أو الإلقاء أو الكتابة أو الرسم أو مختلف المجالات الأخرى.	٧٣	٦٠,٨	٣٧	٣٠,٨	١٠	٨,٣	١١٠	٩١,٧	١٠	٨,٣
إعداد مناظرات وأنشطة مرتبطة بالإلقاء والحوار بين الطلاب.	٧٩	٦٥,٨	٣٧	٣٠,٨	٤	٣,٣	١١٥	٩٥,٨	٥	٤,٢

يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

- ارتفعت نسبة الذين أكدوا مهمة أخصائي الإعلام التربوي في "الإشراف على الإذاعة المدرسية "بنسبة ٧٥,٨%، تليها نسبة الذين أكدوا مهمته في "الإشراف على تحرير وإخراج الصحيفة المدرسية" بنسبة ٧٠% من العينة الإجمالية، وقد تساوت المهمتين من حيث وجوب القيام بهما بنسبة عالية جدا بلغت ٩٩,٢%.
- تساوت نسبة الذين أكدوا "بدرجة كبيرة" أن مهمة أخصائي الإعلام التربوي "القيام بالإشراف على صحيفة الكترونية للمدرسة" و " عرض المواد الإعلامية المختلفة على الطلاب"، حيث جاءت النسبة ٦٦,٧%، تليها نسبة من أكدوا "بدرجة كبيرة" أن مهمة "إعداد مناظرات وأنشطة مرتبطة بالإلقاء والحوار بين الطلاب" حيث جاءت نسبتهم ٦٥,٨% من إجمالي العينة، وجاءت نسب وجوب القيام بهما ٩٦,٧% و٩٥% على التوالي.
- تساوت نسبة الذين أشاروا" بدرجة كبيرة" إلى أن" تدريب الطلاب إنتاج أفلام إرشادية وتعليمية" و " تنظيم والإشراف على أنشطة المسرح المدرسي" ٨٥,٣% وجاءت نسب وجوب القيام بهما ٨٨,٣% و٨٧,٥% على الترتيب.
- ارتفعت نسبة العينة التي رأت أنه "لا يجب" أن يقوم أخصائي الإعلام التربوي بكل من " أن يدخل الفصول بديلا للمدرس المتغيب" ٩٠%، وأن " ينفذ كثير من أعمال السكرتارية والأعمال المكتبية " بنسبة ٨٤% .

٣- الأدوار المتوقعة من أخصائي الإعلام التربوي لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب:

بسؤال العينة حول طبيعة الدور المتوقع من أخصائي الإعلام التربوي لتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلاب جاءت أهم النتائج الموضحة كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

طبيعة الدور المتوقع من أخصائي الإعلام التربوي لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب

م	الدور (النشاط)	بدرجه كبيرة		إلي حد ما		لا		المتوسط	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	تدريب الطلاب على فن التصوير الصحفي.	٧٩	٦٥,٨	٣٥	٢٩,٢	٦	٥	٢,٦١	٨٧,٠
٢	التدريب على فن الإلقاء الإذاعي.	٨٦	٧١,٧	٦٦	٢٧,٥	١	٠,٨	٢,٧١	٩٠,٣
٣	التدريب على برامج إنتاج أعمال تليفزيونية مصورة (ثقافية- تعليمية –ثقافية...الخ)	٧٠	٥٨,٣	٣٤	٢٨,٣	١٦	١٣,٣	٢,٤٥	٨١,٧
٤	التدريب على تعلم برامج إنتاج الرسوم المتحركة.	٥٦	٤٦,٧	٣٩	٣٢,٧	٢٥	٢١	٢,٢٦	٧٥,٣
٥	عمل منتدبات للحوار بالإنترنت لطرح ومناقشة الأفكار الإبداعية.	٦٢	٥١,٧	٤٥	٣٧,٥	١٣	١٠,٨	٢,٤١	٨٠,٣
٦	التدريب على كتابة النصوص الإذاعية .	٨٠	٦٦,٧	٣٥	٢٩,٢	٥	٤,٢	٢,٦٣	٨٧,٧
٧	إنشاء صحيفة الكترونية للمدرسة .	٨٤	٧٠	٢٤	٢٠	١٢	١٠	٢,٦٠	٨٦,٧
٨	التدريب على ممارسة فنون العمل المسرحي.	٧٠	٥٨,٣	٣٩	٣٢,٥	١١	٩,٢	٢,٤٩	٨٣,٠
٩	تعلم فنون الكتابة الصحفية .	٨٤	٧٠	٣١	٢٥,٨	٥	٤,٢	٢,٦٦	٨٨,٧
١٠	إقامة مسابقات للرسم والفنون والكتابات الأدبية والأعمال الإبداعية.	٧٥	٦٢,٥	٣٦	٣٠	٩	٧,٥	٢,٥٥	٨٥,٠
١١	تدريب الطلاب على فنون الكتابة المسرحية.	٦٦	٥٥	٣٦	٣٠	١٨	١٥	٢,٤٠	٨٠,٠
١٢	عمل ندوات ومناظرات للتدريب على مهارات حل المشكلات .	٧٥	٦٢,٥	٣٥	٢٩,٢	١٠	٨,٣	٢,٥٤	٨٤,٧
١٣	استغلال الطاقات الإبداعية للطلاب في إطلاق حملات إعلامية ول أهم الموضوعات التي تخدم المجتمع المدرسي والمجتمع المحلى.	٨٤	٧٠	٣٠	٢٥	٦	٥	٢,٦٥	٨٨,٣
١٤	عمل معارض ونشر الأعمال الإبداعية في مختلف المجالات (الإعلامية - الرياضية – العلمية – الاجتماعية – الفنية – الثقافية – الأدبية .....الخ) في صحيفة المدرسة أو الإذاعة المدرسية .	٨٤	٧٠	٣١	٢٥,٨	٥	٤,٢	٢,٦٦	٨٨,٧

- ارتفعت نسبة العينة التي أكدت على أهمية "التدريب على فن الإلقاء الاذاعي""بدرجة كبيرة" كدور يقوم به أخصائي الإعلام التربوي لتنمية التفكير الابداعي للطلاب بنسبة ٧١,٧%، تليها نسبة ٧٠% من العينة أكدت "بدرجة كبيرة" أهمية كل من: "إنشاء صحيفة الكترونية للمدرسة" و"استغلال الطاقات الإبداعية للطلاب في إطلاق حملات إعلامية لأهم الموضوعات التي تخدم المجتمع المدرسي والمحلي"تعلم فنون الكتابة الصحفية" "التدريب على تعلم برامج إنتاج الأعمال التليفزيونية" "عمل معارض ونشر الأعمال الإبداعية في مختلف المجالات الإعلامية والرياضية والعلمية والاجتماعية والفنية والثقافية والأدبية.. الخ في صحيفة المدرسة".
- جاء "التدريب على كتابة النصوص الإذاعية من الأدوار المتوقعة" "بدرجة كبيرة" من أخصائي الإعلام التربوي لتنمية التفكير الإبداعي للطلاب بنسبة ٦٦,٧%، يليها التدريب على " فن التصوير الصحفي" بنسبة ٦٥,٨% من إجمالي العينة.

٤- تخصيص حصة لأخصائي الإعلام التربوي:

جدول (٥)

الآراء حول تخصيص حصة لأخصائي الإعلام التربوي

الرأي	ك	%
أوافق	١٠٠	٨٣,٣
لا رأي لي	١١	٩,٢
معارض	٩	٧,٥
الإجمالي	١٢٠	١٠٠

ارتفعت الموافقة على اقتراح تخصيص حصة لأخصائي الإعلام التربوي مثل باقي المواد الدراسية ليمارس فيها مهامه وأنشطته بنسبة بلغت ٨٣,٣% من اجمالي عينة البحث .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد رضا ،٢٠٠٢)[٦٧] مما يؤكد القيمة التربوية للأنشطة التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي في دعم أداء الطلاب وتنمية الجانب الابتكاري لديهم.

٥- عدد الحصص المقترح تخصيصها لأخصائي الإعلام التربوي:

بسؤال العينة عن اقتراحهم لعدد الحصص التي يمكن تخصيصها لأخصائي الإعلام التربوي أشارت النتائج الى ما يلى:

جدول (٦)

اقتراح العينة لعدد الحصص التي يمكن تخصيصها لأخصائي الاعلام التربوي

عدد الحصص	ك	%
حصة واحده أسبوعيا	٤٦	٣٨,٣
حصتين أسبوعيا	٥٣	٤٤,٢
٣ حصص أسبوعيا	١٢	١٠
لم يجاوب	٩	٧,٥
الإجمالي	١٢٠	١٠٠

اقترحت نسبة ٤٤,٢% من العينة تخصيص "حصتين أسبوعيا" تليها نسبة من اقترحوا"حصة واحدة فقط اسبوعيا" ٣٨,٣%، في حين قلت نسبة من اقترحوا "٣ حصص أسبوعيا"، حيث بلغت نسبتهم ١٠% فقط من اجمالي العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al-Ali, 2016)[٦٨] حيث أكد٣٢% من العينة رغبتهم في تخصيص حصتين للأنشطة.

٦- التوقيت المناسب للحصص المقترحة لأخصائي الإعلام التربوي:

جدول (٧)

التوقيت المناسب للحصص المقترحة

التوقيت	ك	%
بداية اليوم الدراسي	**٣٤**	**٢٨,٣**
أثناء اليوم الدراسي	**٥٠**	**٤١,٧**
نهاية اليوم الدراسي	**١١**	**٩,٢**
نهاية الأسبوع	**١٦**	**١٣,٣**
لم يجاوب	**٩**	**٧,٥**
الإجمالي	١٢٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة الذين اقترحوا بأن تكون حصص ممارسة الأنشطة الإبداعية للإعلام التربوي أثناء اليوم الدراسي بنسبة بلغت نصف حجم العينة ٥٠% تليها نسبة من اقترحوا أن تكون بداية اليوم الدراسي ٣٤% وفضل أن تكون بنهاية الأسبوع ١٦%، ثم نسبة الذين اقترحوا الحصص نهاية اليوم الدراسي بنسبة ١١% .

وتفسر الباحثة أن اقتراح نصف عينة البحث بوجود حصص أنشطة أثناء اليوم الدراسي بما سبق في السؤال عن إمكانية تخصيص حصة للأنشطة الإعلامية التربوية بأن ذلك يؤكد أهميتها والتي لا تقل عن أهمية أي مادة دراسية منهجية اخرى.

٧- المشكلات والمعوقات التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي:

جدول (٨)

المشكلات والمعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي

م	المشكلات والمعوقات	بدرجه كبيره		الي حد ما		لا		المتوسط	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	نقص الميزانية المخصصة للأنشطة.	٨٢	٦٨,٣	٣٣	٢٧,٥	٥	٤,٢	٢,٦٤	٨٨,٠
٢	عدم توفر التجهيزات والمعدات اللازمة للأعمال الابداعية للطلاب.	٨٠	٦٦,٧	٣٦	٣٠	٤	٣,٣	٢,٦٣	٨٧,٧
٣	عدم كفاية الوقت المخصص لممارسة الانشطة الابداعية للطلاب.	٧٤	٦١,٧	٤٢	٣٥	٤	٣,٣	٢,٥٨	٨٦,٠
٤	عدم التحفيز المادي أو المعنوي للطلاب وللأخصائيين لممارسة تلك الأنشطة .	٦٨	٥٦,٧	٤٧	٣٩,٢	٥	٤,٢	٢,٥٣	٨٤,٣
٥	نقص الوعى لدى الاسر لدعم ممارسة الانشطة ظنا بأنها تعوق الأداء الدراسي لأبنائهم.	٧٥	٦٢,٥	٤٠	٣٣,٣	٥	٤,٢	٢,٥٨	٨٦,٠
٦	نقص الكفاءات من أخصائي الإعلام التربويين لممارسة تلك الأنشطة مع الطلاب.	٦٧	٥٥,٨	٤٦	٣٨,٣	٧	٥,٨	٢,٥٠	٨٣,٣
٧	قلة أدراك الأهمية التربوية لممارسة تلك الأنشطة بين المعلمين والطلاب بل وإدارة المدرسة.	٦٩	٥٧,٥	٤٧	٣٩,٢	٤	٣,٣	٢,٥٤	٨٤,٧
٨	عدم وجود خطة محددة للأنشطة الإبداعية من وزارة التربية والتعليم يلتزم بها أخصائي الإعلام التربوي لتنفيذ تلك الأنشطة.	٧٣	٦٠,٨	٣٨	٣١,٧	٩	٧,٥	٢,٥٣	٨٤,٣
٩	نقص الاتصال بين المسئولين عن الأنشطة بوزارة التربية والتعليم وأخصائي الإعلام التربوي.	٦٨	٥٦,٧	٤٥	٣٧,٥	٧	٥,٨	٢,٥١	٨٣,٧
١٠	عدم اهتمام الوزارة على مسرحة المناهج.	٧٠	٥٨,٣	٤٥	٣٧,٥	٥	٤,٢	٢,٥٤	٨٤,٧
١١	نقص العنصر الابتكاري في الأنشطة التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي.	٧١	٥٩,٢	٤٢	٣٥	٧	٥,٨	٢,٥٣	٨٤,٣
١٢	عدم تقدير المعلمين والآباء والإدارة المدرسية لدور أخصائي الإعلام التربوي باعتبار أن الأنشطة التي يقوم بها لا تعطى درجات للطلاب.	٧٣	٦٠,٨	٤٣	٣٥,٨	٤	٣,٣	٢,٥٨	٨٦,٠

م	المشكلات والمعوقات	بدرجه كبيره		الي حد ما		لا		المتوسط	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
١٣	اسناد مهام لأخصائي الإعلام التربوي لا تتعلق بدوره بالمدرسة كأن يقوم ببعض الأعمال الإدارية أو دخول الحصص محل المدرس المتغيب.	٦٧	٥٥,٨	٤٧	٣٩,٢	٦	٥	٢,٥١	٨٣,٧
١٤	عدم تخصيص وقت أو مكان لممارسة الأنشطة الإبداعية	٧٦	٦٣,٣	٤٠	٣٣,٣	٤	٣,٣	٢,٦٠	٨٦,٧
١٥	الأنشطة المتاحة تقليدية ولا تساعد على الابتكار و الإبداع.	٦٩	٥٧,٥	٤٦	٣٨,٣	٥	٤,٢	٢,٥٣	٨٤,٣
١٦	عدم وجود معايير محددة لتقييم الأنشطة الخاصة بالطلاب	٧٢	٦٠	٤٣	٣٥,٨	٥	٤,٢	٢,٥٦	٨٥,٣
١٧	عدم توفر بيئة مدرسية مشجعة للإبداع.	٧٩	٦٥,٨	٣٨	٣١,٧	٣	٢,٥	٢,٦٣	٨٧,٧
١٨	عدم عقد دورات تدريبية لأخصائي الإعلام التربوي تصقل من مهاراته في توظيف طاقات الطلاب بالأنشطة الإبداعية.	٧٢	٦٠	٤١	٣٤,٢	٧	٥,٨	٢,٥٤	٨٤,٧
١٩	بعض أخصائي الإعلام التربوي غير مؤهلين للإشراف على الأنشطة المدرسية الإبداعية.	٦٤	٥٣,٣	٤٥	٣٧,٥	١١	٩,٢	٢,٤٤	٨١,٣
٢٠	عدم ربط المناهج والمهام الدراسية بالأنشطة التي تعبر عن إبداع الطلاب وتعمق فهمه للمناهج.	٧٧	٦٤,٢	٣٨	٣١,٧	٥	٤,٢	٢,٦٠	٨٦,٧
٢١	عدم توزيع الطلاب على الأنشطة التي تلائمهم وتتناسب مع قدراتهم ومواهبه.	٧٧	٦٤,٢	٣٩	٣٢,٥	٤	٣,٣	٢,٦١	٨٧,٠

يتضح من بيانات الجدول الموضحة ما يلى:

- ارتفعت نسبة العينة التي أشارت إلى أن نقص الميزانية المخصصة للأنشطة من المعوقات والمشكلات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي "بدرجة كبيرة" في ممارسة مهامه بنسبة ٦٨,٣%، تليها نسبة من أكد على أن عدم توافر التجهيزات والمعدات اللازمة للأعمال الإبداعية للطلاب تعد من المعوقات والمشكلات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي "بدرجة كبيرة" بنسبة ٦٦,٧% من اجمالي العينة.
- جاء "عدم توفر بيئة مدرسية مشجعة للإبداع "من المعوقات والمشكلات" بدرجة كبيرة" بنسبة ٦٥,٨%، وتساوت نسبة العينة الى رأت أن "عدم ربط المناهج والمهام الدراسية بالأنشطة التي تعبر عن إبداع الطلاب وتعمق فهمه للمناهج" والعينة التي ذكرت أن "عدم توزيع الطلاب على الأنشطة التي تلائمهم وتتناسب مع قدراتهم ومواهبه" من المعوقات "بدرجة كبيرة " حيث جاءت نسبتيهما ٦٤,٢% .

- وجدت نسبة ٦٣,٣% أن من المعوقات "بدرجة كبيرة" التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي هو"عدم تخصيص وقت أو مكان لممارسة الأنشطة الإبداعية"، في حين رأت بنسبة ٦٢,٥% أن من المعوقات بدرجة كبيرة "نقص الوعى لدى الأسر لدعم ممارسة الأنشطة ظنا بأنها تعوق الأداء الدراسي لأبنائهم"
- تساوت نسبة الذين وجدوا أن "عدم وجود خطة محددة للأنشطة الإبداعية من وزارة التربية والتعليم يلتزم بها أخصائي الإعلام التربوي لتنفيذ تلك الأنشطة" و"عدم تقدير المعلمين والآباء والإدارة المدرسية لدور أخصائي الإعلام التربوي باعتبار أن الأنشطة التي يقوم بها لا تعطى درجات للطلاب" من معوقات عمل أخصائي الإعلام التربوي لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب بدرجة كبيرة بنسبة ٦٠,٨%.

وتتفق نتائج البحث فيما يتعلق بالمعوقات والمشكلات مع دراسة كل من ماجد العلي (Majed AL-Ali, 2016)[٦٩] ودراسة كورل وايت (Corl White, 2011)[٧٠]

٨-الرؤى المستقبلية التي تسهم في فعالية قيام أخصائي الإعلام التربوي بدوره لتنمية القدرات الإبداعية للطلاب:

اقترحت عينة البحث مجموعة من المقترحات لوضع الرؤى المستقبلية لتمكين أخصائي الإعلام التربوي من في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري والابداعي لدى الطلاب وجاءت النتائج في المحاور التالية:

١/٨ فيما يتعلق بدور بالأخصائيين والإدارة المدرسية:

جدول(٩)

الرؤى المستقبلية المتعلقة بدور أخصائي الاعلام التربوي والاداريين

م	الرؤى والحلول	بدرجه كبيره		إلي حد ما		لا		المتوسط	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	تخصيص ميزانية كافية لتمويل الأنشطة الإبداعية	١٠٦	٨٨,٣	١٣	١٠,٨	١	٠,٨	٢,٨٨	٩٦,٠
٢	توزيع الأنشطة الإبداعية بما يتناسب مع ميول واتجاهات أخصائي الإعلام التربوي والطلاب.	١٠٢	٨٥	١٦	١٣,٣	٢	١,٧	٢,٨٣	٩٤,٣
٣	مساواة أنشطة الإعلام التربوي بالأنشطة المنهجية في النظام التعليمي بوجه عام و قبل الجامعي على وجه الخصوص.	٩٣	٧٧,٥	٢٦	٢١,٧	١	٠,٨	٢,٧٧	٩٢,٣
٤	تخصيص حصتين أسبوعيا لممارسة الأنشطة الإبداعية .	٨٦	٧١,٧	٢٨	٢٣,٣	٦	٥	٢,٦٧	٨٩,٠
٥	تحديد مكان لممارسة الأنشطة الإبداعية.	٩٦	٨٠	٢٣	١٩,٢	١	٠,٨	٢,٧٩	٩٣,٠
٦	منح أخصائي الإعلام التربوي صلاحيات تساعد في تنمية الإبداع.	٩١	٧٥,٨	٢٧	٢٢,٥	٢	١,٧	٢,٧٤	٩١,٣
٧	تنظيم لقاءات مفتوحة بين الأخصائيين المبدعين.	٩٥	٧٩,٢	٢٢	١٨,٣	٣	٢,٥	٢,٧٧	٩٢,٣
٨	وضع معايير محددة لتقويم الأنشطة.	٨٩	٧٤,٢	٣٠	٢٥	١	٠,٨	٢,٧٣	٩١,٠
٩	استبدال الخطط السنوية التقليدية لأنشطة الإعلام التربوي بخطط حديثة تستهدف تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب.	٩٠	٧٥	٢٧	٢٢,٥	٣	٢,٥	٢,٧٣	٩١,٠
١٠	الاستعانة بوسائل الاتصال الجديدة والتقنيات الحديثة وربطها بالممارسات الحالية التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي .	٩٨	٨١,٧	١٩	١٥,٨	٣	٢,٥	٢,٧٩	٩٣,٠
١١	عقد دورات لتأهيل أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الابداع.	٩٣	٧٧,٥	٢٥	٢٠,٨	٢	١,٧	٢,٧٦	٩٢,٠
١٢	تقدير أعمال الأخصائيين الإبداعية والعمل على تدعيمها .	٩٧	٨٠,٨	٢٢	١٨,٣	١	٠,٨	٢,٨٠	٩٣,٣
١٣	ربط المهام الدراسية والمنهجية بالأنشطة الإبداعية.	٩٣	٧٧,٥	٢٤	٢٠	٣	٢,٥	٢,٧٥	٩١,٧

- جاءت المقترحات والرؤى المستقبلية من جانب عينة البحث لمحور دور الأخصائي والإداريين لتؤكد أهمية "تخصيص ميزانية كافية لتمويل الأنشطة الإبداعية" "بدرجة

كبيرة" حيث بلغت نسبتهم ٨٨,٣%، تليها نسبة الاقتراح "توزيع الأنشطة الابداعية بما يتناسب مع ميول واتجاهات أخصائي" "بدرجة كبيرة" بنسبة ٨٥%، ثم الاقتراح "الاستعانة بوسائل الاتصال الجديدة والتقنيات الحديثة وربطها بالممارسات الحالية التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي" بنسبة ٨١,٧%، والاقتراح "تقدير أعمال الأخصائيين الإبداعية والعمل على تدعيمها" والذى جاء بنسبة ٨٠,٨% من عينة البحث من الأكاديميين والممارسين في مجال الإعلام التربوي.

- اقترحت نسبة ٧٩,٢% من العينة " تنظيم لقاءات مفتوحة بين الأخصائيين المبدعين "بدرجة كبيرة"، و تساوت نسب العينة التي اقترحت كل من "مساواة أنشطة الإعلام التربوي بالأنشطة المنهجية في النظام التعليمي بوجه عام و قبل الجامعي على وجه الخصوص"، واقتراح "عقد دورات لتأهيل أخصائي الاعلام التربوي في تنمية الإبداع" و "ربط المهام الدراسية والمنهجية بالأنشطة الإبداعية" حيث جاءت جميعها بنسبة ٧٧,٥% من العينة.

تتفق رؤى العينة مع ما توصلت له دراسات كل من (John M. Butler, 2007)[٧٠] و(Dvorak Jack, 2000)[٧١] ودراسة (Jone V. Bdle, 2007)[٧٢] ودراسة[73](Corl White, 1999) ودراسة (Menon Sanjay, 1999)[٧٤]

٢/٨ الرؤي فيما يتعلق بالطلاب:

جدول (١٠)

الرؤى المستقبلية فيما يتعلق بالطلاب

م	الرؤى والحلول	بدرجه كبيرة		إلى حد ما		لا		المتوسط	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	العمل على استثارة قدرات الطالب ومواهبه.	١٠٢	٨٥	١٧	١٤,٢	١	٠,٨	٢,٨٤	٩٤,٧
٢	احترام آراء الطلاب وأفكارهم ومناقشتها معهم لتعديل المفاهيم الخاطئة وتشجيع السليم منها.	٩٩	٨٢,٥	١٩	١٥,٨	٢	١,٧	٢,٨١	٩٣,٧
٣	تشجيع صفة القيادة واستغلا ميول الطالب في تنمية شخصيته.	٩٣	٧٧,٥	٢٥	٢٠,٨	٢	١,٧	٢,٧٦	٩٢,٠
٤	تدريب الطالب على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير.	٩٠	٧٥	٢٩	٢٤,٢	١	٠,٨	٢,٧٤	٩١,٣
٥	ترسيخ القيم الروحية والخلقية والمعايير السلوكية التي تساعد الطالب على الانسجام مع مجتمع المدرسة والزملاء لإنتاج أنشطة إبداعية.	٩٧	٨٠,٨	٢٢	١٨,٣	١	٠,٨	٢,٨٠	٩٣,٣
٦	عمل لقاءات لنشر ثقافة الإبداع والابتكار بين الطلاب .	٩٤	٧٨,٣	٢٤	٢٠	٢	١,٧	٢,٧٧	٩٢,٣
٧	عمل معارض لإنتاج الطلاب في شتى المجالات الإبداعية (إعلاميه-علميه -فنيه – اجتماعية – رياضيه- أدبيه.....الخ)	١٠٥	٨٧,٥	١٤	١١,٧	١	٠,٨	٢,٨٧	٩٥,٧
٨	استغلال حب التكنولوجيا للطلاب وتشجيعهم على استخدامها والاستفادة منها في إنتاج أعمالهم .	١٠٠	٨٣,٣	١٩	١٥,٨	١	٠,٨	٢,٨٣	٩٤,٣
٩	عمل منتديات وصفحات تواصل اجتماعي مع متابعة من المدرسة وأولياء الأمور.	٩٦	٨٠	٢٢	١٨,٣	٢	١,٧	٢,٧٨	٩٢,٧
١٠	نشر ثقافة الدمج بين ما يتعلمونه من معارف وإنتاج مشاريع وأعمال إبداعية تفيد المجتمع.	٩٧	٨٠,٨	٢١	١٧,٥	٢	١,٧	٢,٧٩	٩٣,٠
١١	اقتراح مشروعات لخدمة البيئة والمجتمع يشارك فيها الطلاب.	٩٤	٧٨,٣	٢٤	٢٠	٢	١,٧	٢,٧٧	٩٢,٣
١٢	إنشاء موقع الكتروني للمدرسة يتفاعل الطلاب مع أنشطة المدرسة من خلاله.	٩٧	٨٠,٨	٢٢	١٨,٣	١	٠,٨	٢,٨٠	٩٣,٣

باستقراء بيانات الجدول الموضحة أعلاه يمكن استخلاص أهم النتائج فيما يتعلق بمقترحات ورؤى عينة البحث بما يتعلق بالطلاب فيما يلي:

- جاء مقترح العينة " عمل معارض لإنتاج الطلاب في شتى المجالات الإبداعية (إعلاميه - علميه -فنيه –اجتماعية – رياضيه- أدبيه.....الخ) " بنسبة عالية بلغت

٨٧,٥% من عينة البحث من الأكاديميين والممارسين، تليها نسبة "العمل على استثارة قدرات الطالب ومواهبه" " بدرجة كبيرة "بنسبة عالية حيث بلغت ٨٥%، ثم المقترح" استغلال حب التكنولوجيا للطلاب وتشجيعهم على استخدامها والاستفادة منها في إنتاج أعمالهم" فقد اقترحه" بدرجة كبيرة " ٨٣,٣% من اجمالي العينة.

- اقترحت ٨٢,٥% من عينة البحث " احترام آراء الطلاب وأفكارهم ومناقشتها معهم لتعديل المفاهيم الخاطئة وتشجيع السليم منها" وتساوت نسب العينة من الذين اقترحوا بدرجة كبيرة كل من : "ترسيخ القيم الروحية والخلقية والمعايير السلوكية التي تساعد الطالب على الانسجام مع مجتمع المدرسة والزملاء لإنتاج أنشطة إبداعية" و" نشر ثقافة الدمج بين ما يتعلمونه من معارف وإنتاج مشاريع وأعمال إبداعية تفيد المجتمع" و"إنشاء موقع الكتروني للمدرسة يتفاعل الطلاب مع أنشطة المدرسة من خلاله" حيث جاءت نسبتهم ٨٠,٨% من اجمالي العينة.

٣/٨ الرؤى فيما يتعلق بأولياء الأمور

جدول (١١)

الرؤى المستقبلية فيما يتعلق بأولياء الأمور

مسلسل	الرؤى والحلول	بدرجة كبيرة		إلى حد ما		لا		المتوسط	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عمل دورات تدريبيه يحضرها أولياء الأمور لتوفير بيئة مناسبة لإبداع أبنائهم.	٧٩	٦٥,٨	٣٦	٣٠	٥	٤,٢	٢,٦٢	٨٧,٣
٢	حث أولياء الأمور وتوعيتهم وتشجيعهم على اشراك أبنائهم في الأنشطة المدرسية.	٩٠	٧٥	٢٩	٢٤,٢	١	٠,٨	٢,٧٤	٩١,٣
٣	إنشاء قنوات اتصال متنوعة ودائمة بين أولياء الأمور وكل من إدارة المدرسة وأخصائي الإعلام التربوي .	٩٢	٧٦,٧	٢٧	٢٢,٥	١	٠,٨	٢,٧٦	٩٢,٠
٤	التعاون بين الآباء و إشراك الأسرة في الأفكار الإبداعية لأبنائهم.	٩٣	٧٧,٥	٢٥	٢٠,٨	٢	١,٧	٢,٧٦	٩٢,٠

من بيانات الجدول يتضح :

- تصدر اقتراح العينة "بدرجة كبيرة" "التعاون بين الآباء و إشراك الأسرة في الأفكار الإبداعية لأبنائهم" وضع الرؤية المستقبلية فيما يتعلق بأولياء الأمور حيث جاء بنسبة ٧٧,٥% من العينة، تلاه الاقتراح "إنشاء قنوات اتصال متنوعة ودائمة بين أولياء الأمور وكل من إدارة المدرسة وأخصائي الإعلام التربوي" بدرجة كبيرة، ثم "حث أولياء الأمور وتوعيتهم وتشجيعهم على إشراك أبنائهم في الأنشطة المدرسية" بنسبة ٧٥%، وجاء الاقتراح بدرجة كبيرة في "عمل دورات تدريبيه يحضرها أولياء الأمور لتوفير بيئة مناسبة لإبداع ابنائهم" بنسبة ٦٥,٨% من إجمالي عينة البحث.
- **وترى الباحثة ان** ارتفاع نسب مقترحات العينة من الأكاديميين والممارسين في هذا المحور يؤكد أهمية دور أولياء الأمور كعنصر أساسي وهام في وضع الرؤى والخطط المستقبلية لتدعيم دور أخصائي الإعلام التربوي.

٤/٨ الرؤى فيما يتعلق بتقويم الأنشطة الإبداعية

جدول (١٢)

الرؤى فيما يتعلق بتقويم الأنشطة الابداعية

م	الرؤى والحلول	بدرجه كبيره		إلى حد ما		لا		المتوسط	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عقد المسابقات التي تشجع على المنافسة داخل وخارج المدرسة.	٩٨	٨١,٧	٢١	١٧,٥	١	٠,٨	٢,٨١	٩٣,٧
٢	الزيارات المستمرة من موجهي الإعلام التربوي لتقييم إنتاج الطلاب.	٨٦	٧١,٧	٣٣	٢٧,٥	١	٠,٨	٢,٧١	٩٠,٣
٣	تنفيذ مشاريع وأعمال تظهر مهارات الطلاب المبدعين.	٨٩	٧٤,٢	٢٩	٢٤,٢	٢	١,٧	٢,٧٣	٩١,٠
٤	إسناد مشروع لكل طالب بما يتناسب مع قدراته ليتم إنجازه و تقييمه .	٨٧	٧٢,٥	٣١	٢٥,٨	٢	١,٧	٢,٧١	٩٠,٣
٥	أن يقوم أخصائي الإعلام التربوي بعمل استطلاع للآراء حول للأعمال والأنشطة الطلابية .	٨٦	٧١,٧	٣٣	٢٧,٥	١	٠,٨	٢,٧١	٩٠,٣
٦	عمل جدول زمنى لتقييم الأنشطة أسبوعيا أو شهريا.	٩١	٧٥,٨	٢٧	٢٢,٥	٢	١,٧	٢,٧٤	٩١,٣
٧	المكافأة المادية والمعنوية للطلاب الذين يشاركون في تلك الأنشطة الإبداعية.	٩٠	٧٥	٢٩	٢٤,٢	١	٠,٨	٢,٧٤	٩١,٣
٨	تنظيم معرض لإبراز الأعمال الإبداعية للطلاب.	٩٢	٧٦,٧	٢٧	٢٢,٥	١	٠,٨	٢,٧٦	٩٢,٠

وفيما يتعلق بمحور تقويم الأنشطة الإبداعية للطلاب فقد وضعت العينة مجموعة من الرؤى والاقتراحات تمثل أهمها فيما يلي:

- جاء الاقتراح "عقد المسابقات التي تشجع على المنافسة داخل وخارج المدرسة" في مقدمة اقتراحات ورؤى العينة "بدرجة كبيرة" بنسبة ٨١,٧%، يليه الاقتراح "تنظيم معارض لإبراز الأعمال الإبداعية للطلاب" بنسبة ٧٦,٧% .
- تقاربت نسبة العينة التي اقترحت بدرجة كبيرة "عمل جدول زمنى لتقييم الأنشطة أسبوعيا أو شهريا" مع العينة التي اقترحت "المكافأة المادية والمعنوية للطلاب الذين يشاركون في تلك الأنشطة الإبداعية" حيث جاءت بنسب ٧٥,٨%، ٧٥% على الترتيب.
- جاءت الاقتراحات " بدرجة كبيرة " لكل من "تنفيذ مشاريع وأعمال تظهر مهارات الطلاب المبدعين" ٧٤,٢% ومقترح"إسناد مشروع لكل طالب بما يتناسب مع قدراته ليتم انجازه و تقييمه" ٧٢,٥% وتساوت نسب الاقتراح "الزيارات المستمرة من موجهي الاعلام التربوي لتقييم انتاج الطلاب" والاقتراح"أن يقوم أخصائي الاعلام التربوي بعمل استطلاع للآراء حول للأعمال والأنشطة الطلابية"، حيث جاءا بنسبة ٧١,٧% .

تتشابه تلك النتائج مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة (Crafl, A. Jeffrey & Leibling, M., 2001)[٧٥] حيث وضعت بعض الأسس الخاصة بتدعيم وتقويم الأنشطة الابتكارية.

ثانيا: نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة (الأكاديميين والممارسين) في درجات تقديرهم لواقع مهام أخصائي الإعلام التربوي.

جدول (١٣)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الأكاديميين والممارسين في درجات تقديرهم لواقع مهام أخصائي الإعلام التربوي

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
الأكاديميين	٦٥	١,٧٠٧٧	٠,٤٥٨٣٦	١١٨	٢,٨١٥	٠,٠٠٦
الممارسين	٥٥	١,٩٠٩١	٠,٢٩٠١٣			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين الأكاديميين والممارسين في درجات تقديرهم لواقع مهام أخصائي الإعلام التربوي، حيث جاءت قيمة ت (٢,٨١٥) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الممارسين وبذلك تثبت صحة الفرض الأول .

وترى الباحثة أن هذه الفروق تعد منطقية وربما تعود إلى تقدير الممارسين لذاتهم Self-Esteem فهم يقدرون ذاتهم والمهام التي يقومون بها مهما كانت الظروف والمعوقات المحيطة بهم.

الفرض الثاني:توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين إدراك عينة البحث للصعوبات التي يواجها أخصائي الإعلام التربوي وتقييمهم للدور المتوقع في تنمية مهارات الإبداع لدى الطلاب.

جدول (١٤)

العلاقة بين إدراك العينة للصعوبات التي يواجها أخصائي الإعلام التربوي وتقييم دوره المتوقع في تنمية الابداع لدى الطلاب

الارتباط	قيمته	الدلالة
بيرسون	٠,٢٠٠+	٠,٠٢٩*

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج لتؤكد صحة الفرض الثاني للبحث في عدم وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين إدراك العينة للصعوبات التي يتعرض لها أخصائي الإعلام التربوي ومستوي تقييمهم لدوره المتوقع في تنمية الإبداع لدى الطلاب، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠٠+) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥وبذلك تثبت عدم صحة الفرض الثاني للبحث .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما أكده (Metha & Zhu, 2016)[٧٦] من أن الصعوبات والمشكلات يمكن أن تخلق الحافز للإبداع وأن عدم توافر النظم والآليات التي تحدد الممارسات يساعد علي التفكير و يؤدي إلى إبراز الجوانب الإبداعية للفرد، وأيضا ما أكده (Davis, 2003)[٧٧] في أن الابتكار والإبداع يتضمن العمل في بيئات غير مرنة. **كما تتفق هذه النتيجة** مع ما أثبته الفرض الأول بالبحث أنه رغم الصعوبات المحيطة بأخصائي الإعلام التربوي فان ذلك لن يقلل من تقدير دوره الحالي أو المتوقع في تنمية الإبداع لدى الطلاب.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا بين إدراك العينة للمعوقات التي يواجهها أخصائي الإعلام التربوي في تنمية مهارات الإبداع والتفكير الابتكاري وفقا لمتغيرات:

أ سنوات الخبرة.

ب طبيعة جهة عمل أفراد العينة (حكومية – خاصة)

ت النوع (ذكر- انثى)

ث التخصص الوظيفي

وللتحقق من صحة هذا الفرض وقياس الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بالمتغيرات المراد قياسها تم استخدام اختبار T-Test وتحليل التباين ANOVA وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول (١٥)

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين عينة البحث من الممارسين والأكاديميين في إدراك المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي

العلاقة بين	الاختبار	نتائج الاختبار						
النوع وإدراك المعوقات	"ت"(T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		الذكور	٣٤	٢,٦٧٦٥	٠,٥٣٤٨٨	١١٨	١,٠٩٤	٠,٢٧٦
		الإناث	٨٦	٢,٧٨٨٢	٠,٤٩٠٢٤			
طبيعة العمل وإدراك المعوقات	"ت" (T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		حكومي	١٠٢	٢,٨٤٣١	٠,٣٦٥٤٧	١١٨	٥,٠٦٥	٠,٠٠٠
		خاص	١٨	٢,٢٣٥٣	٠,٨٣١٣٧			
سنوات الخبرة وإدراك المعوقات	تحليل التباين (ANOVA)	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F قيمة		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	٣	٠,٧٢٥	٠,٢٤٢	٠,٩٥٧		٠,٤١٥
		داخل المجموعات	١١٦	٢٩,٢٦٧	٠,٢٥٢			
		المجمـــوع	١١٩	٢٩,٩٩٢				
الوظيفة وإدراك المعوقات	"ت" (T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		أكاديميين	٦٥	٢,٩٢٣١	٠,٢٦٨٥٤	١١٨	٤,١٦٨	٠,٠٠٠
		ممارسين	٥٥	٢,٥٦٣٦	٠,٦٣١٣٩			

من بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بحساب قيمة "ت" اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث بالعينة في إدراك المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في أداء دوره لتنمية الإبداع والتفكير الابتكاري والإبداع لدى الطلاب. وبذلك لم تثبت صحة الفرض فيما يتعلق بمتغير نوع العينة.

مما يدل علي أن إدراك عينة البحث للمعوقات والمشكلات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي كانت واضحة لدى عينة البحث سواء ذكورا أم إناثا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صابر الحيدوري، ٢٠١٤)[٧٨]، **في حين تختلف** مع ما توصلت له دراسة (هاني الأغا،٢٠١٥)[٧٩]

- بتصنيف عينة البحث من الممارسين والأكاديميين وفقا لطبيعة جهة العمل (حكومية – خاصة) (المدارس – الجامعات)، وبحساب قيمة "ت" وجدت فروق دالة بين فئتي عينة البحث في إدراك المعوقات والصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١١٨) وذلك لصالح الذين يعملون بالقطاع الحكومي من مدارس وجامعات حيث كانوا أعلى في متوسط درجات المقياس.

ولعل هذه النتيجة تعد منطقية ويمكن للباحثة تفسيرها في ظل ما تعانيه المؤسسات التعليمية الحكومية من قصور في الإمكانات المادية والتكنولوجية والأعباء الملقاة على الممارسين بها في ظل الأعداد الكبيرة والتكدس الطلابي بما ينعكس بدوره على وجود عراقيل ضخمة وتحديات تواجه أخصائي الإعلام التربوي ي أداء دوره . **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة (عفاف زهو، ٢٠٠٨)[٨٠] حيث أن معلمو المدارس الخاصة حديثو التخرج أكثر حرصا على تقديم الأنشطة الإبداعية عن المدارس الحكومية.

- بحساب الفروق بين مجموعات العينة وفقا لسنوات الخبرة في متوسط درجات إدراكهم للمعوقات والصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي تم استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه ANOVA، ولم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات العينة وفقا لسنوات الخبرة لإدراك تلك الصعوبات حيث جاءت قيمة (ف = ٠,٩٥٧)

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن عينة البحث سواء كانت عدد سنوات خبرتهم قليلة أم متوسطة أو طويلة فان لديهم الوعي المتقارب بالصعوبات التي يواجهها النظام التعليمي بشكل عام، بما ينعكس على وجود معوقات أمام أخصائي الإعلام التربوي .

وتؤكد هذه النتيجة ارتفاع النسب في العوامل التي تشكل صعوبات وتحديات وبدرجة كبيرة لأخصائي الإعلام التربوي في موضع سابق بالبحث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (فرج أبو شماله، ٢٠١٣)[٨١] و (العاجز وشلدان، ٢٠١٠) [٨٢] و(بلواني، ٢٠٠٨)[٨٣]، في حين تختلف مع دراسة (لبد،٢٠٠٥)[٨٤] ودراسة (Fuentes,1996)[٨٥]

- وللتأكد من تأثير متغير نوع الوظيفة (أكاديميين – ممارسين) على إدراك العينة للمعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي تم إجراء اختبار T- Test، أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الأكاديميين (من أساتذة للإعلام والتربية والإعلام التربوي) والممارسين (من أخصائيين وموجهين إعلام تربوي ومديرين) حيث جاءت قيمة (ت = ٤,١٦٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١١٨).

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة بأن الأكاديميين ربما ينظرون إلى الظروف التي تحيط بالأخصائي بشكل نظري وأكثر مثالية، في حين ينظر الممارسون إلى تلك الظروف كواقع يعيشونه في ممارساتهم التي تحيطها الضغوط الإدارية والوظيفية مما انعكس على نظرتهم لتلك المعوقات بنظرة واقعية أثرت في وجود فروق في إدراك تلك المعوقات. **وتتفق نتيجة الفرض** مع ما توصلت له دراسة و(Corwine, R.,1973)[٨٦]

- **وبذلك يمكن القول بأن الفرض الثالث تحقق جزئيا**، حيث ثبتت صحته فيما يتعلق بمتغيرات نوع الوظيفة وطبيعة جهة العمل، في حين لم يتحقق الفرض بالنسبة لمتغيرات النوع وسنوات الخبرة.

الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة بين الرؤى والمقترحات المطروحة من جانب كل من (الممارسين- الأكاديميين) لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية مهارات الإبداع والتفكير الابتكاري للطلاب.

لاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث من (الأكاديميين والممارسين بمجال الإعلام التربوي والتربية والإعلام) في الرؤي المستقبلية فيما يتعلق بالإدارة المدرسية والطلاب وأولياء الأمور والأنشطة الطلابية.

جدول (١٦)

اختبار T-Test لدلالة الفروق بين الأكاديميين والممارسين في محاور الرؤى المستقبلية

الرؤي نحو	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعيـاري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
الإدارة	الأكاديميين	٢,٩٠٧٧	٠,٢٩١٧١	٢,٩٠٧٧	١١٨	١,٣٤٢	٠,١٨٢
	الممارسين	٢,٨١٨٢	٠,٤٣٤٢٣	٢,٨١٨٢			
الطلاب	الأكاديميين	٢,٩٣٨٥	٠,٢٤٢١٩	٢,٩٣٨٥	١١٨	٢,٦٦١	٠,٠٥٩
	الممارسين	٢,٨٣٦٤	٠,٤٢٠٠٤	٢,٨٣٦٤			
أولياء الأمور	الأكاديميين	٢,٨١٥٤	٠,٣٩١٠٠	٢,٨١٥٤	١١٨	٠,٢٠١	٠,٨٤١
	الممارسين	٢,٨٠٠٠	٠,٤٤٧٢١	٢,٨٠٠٠			
الأنشطة	الأكاديميين	٢,٩٠٧٧	٠,٢٩١٧١	٢,٩٠٧٧	١١٨	١,٥٨٤	٠,١١٦
	الممارسين	٢,٨٠٠٠	٠,٤٤٧٢١	٢,٨٠٠٠			

من بيانات الجدول يتضح ما يلى: -

- عدم وجود فروق دالة بين رؤي الأكاديميين والممارسين بالمحاور التي تتعلق بكل من (الأخصائيين و الإدارة المدرسية وأولياء الأمور و تقييم الأنشطة الطلابية)، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا بين فئتي العينة من الأكاديميين والممارسين في الرؤى المتعلقة بالطلاب لصالح الممارسين حيث جاءت قيمة (ت= ٢,٦٦١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨)، وبذلك تثبت صحة الفرض الرابع جزئيا .

ويمكن تفسير ذلك بان إدراك واقع الطلاب ومشكلاتهم من الطبيعي أن تكون أعلى لدى الممارسين باعتبارهم الأكثر احتكاكا بهم والأكثر دراية بطبيعتهم وقدراتهم ومشكلاتهم وطرق تحقيق رغباتهم بدرجة تفوق الأكاديميين.

وتتشابه نتائج هذا الفرض مع ما توصلت له دراسة كل من (Crafl, Geffery & Leiblng, 2001)[٨٧] (Yu-Sien Lin, 2011)[٨٨] حيث ركز في دراسته علي المعلم كوسيلة فعالة في تعزيز الابتكار لدى الطلاب من خلال العلاقة القائمة بينهما داخل المدرسة.

خاتمة البحث:

اهتم البحث الحالي بالتوصل لمجموعة من الرؤى المستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب من خلال عينة بلغت (١٢٠

مفردة) من الأكاديميين متمثلة في (أساتذة الإعلام التربوي والتربية والإعلام) والممارسين في مجال الإعلام التربوي (أخصائي الإعلام التربوي – الموجهين - المديرين)، استخدم الاستبيان لجمع بيانات البحث وقياس المتغيرات. اختبر البحث أربعة فروض **وتوصل الى مجموعة من النتائج يمكن حصر أهمها فيما يلي:**

- ارتفعت نسبة الذين يرون لأخصائي الإعلام التربوي دور "بدرجة كبيرة" في تنمية الإبداع لدى الطلاب بنسبة (٦١,٧%) .
- ارتفعت نسبة الذين أكدوا أن المهام الفعلية لأخصائي الإعلام التربوي تتمثل في كل من " الإشراف على الإذاعة المدرسية" (٧٥,٨%) و"الإشراف على تحرير وإخراج صحيفة مدرسية" (٧٠%)، "الإشراف على صحيفة الكترونية للمدرسة" (٦٦,٧%)، " إعداد مناظرات وأنشطة مرتبطة بالإلقاء والحوار بين الطلاب" (٦٥,٨%)..
- ارتفعت نسبة العينة التي رأت أنه "لا يجب" أن يقوم أخصائي الإعلام التربوي بكل من "أن يدخل الفصول بديلا للمدرس المتغيب" (٩٠%)، وأن "ينفذ كثير من أعمال السكرتارية والأعمال المكتبية " بنسبة(٨٤%).
- من أهم الأدوار المتوقعة من أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الإبداع لدى الطلاب "فن الإلقاء الإذاعي" "التدريب على مهارات استخدام الحاسب لتنفيذ صحيفة الكترونية" "استغلال طاقات الطلاب لعمل حملات إعلامية" و"التدريب على النصوص الإذاعية" و"فن التصوير الصحفي".
- ارتفعت نسب الموافقة على تخصيص حصص لأخصائي الإعلام التربوي مثل باقي مدرسي المواد الدراسية بنسبة(٨٣,٣%)، وجاء الاقتراح بأن تكون هذه الحصص حصتين أسبوعيا (٤٤,٢%)، كما اقترح نصف العينة (٥٠%) أن تكون تلك الحصص أثناء اليوم الدراسي.
- تمثلت أكثر المعوقات والمشكلات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي فيما يلي:

"نقص الميزانية المخصصة للأنشطة"، "عدم توافر التجهيزات والمعدات اللازمة لإنتاج الأعمال الإبداعية"، ثم "عدم توافر بيئة مشجعة"، يليها "عدم ربط المناهج والمهام الدراسية بالأنشطة التي تعبر عن إبداع الطلاب"، و تساوت نسبة الذين وجدوا" عدم وجود خطة محددة للأنشطة الإبداعية من وزارة التربية والتعليم يلتزم بها أخصائي الإعلام التربوي" و"عدم تقدير المعلمين والآباء وإدارة المدرسة لدور

الأخصائي باعتبار أن الأنشطة التي يقوم بها لا تعطي درجات للطلاب" من المعوقات التي تواجهه.

- أما المقترحات والرؤى المستقبلية التي توصلت لها عينة البحث فقد تبلورت في أربعة محاور وهي (الأخصائيين والإداريين – الطلاب – أولياء الأمور- تقويم الأنشطة الإبداعية) ويمكن تلخيص أهم ما جاء من نتائج فيما يلي:
- جاءت المقترحات والرؤى المستقبلية من جانب عينة البحث لمحور دور الأخصائي والإداريين لتؤكد أهمية "تخصيص ميزانية كافية لتمويل الأنشطة الإبداعية"، تليها نسبة الاقتراح "توزيع الأنشطة الإبداعية بما يتناسب مع ميول واتجاهات أخصائي"، ثم الاقتراح "الاستعانة بوسائل الاتصال الجديدة والتقنيات الحديثة وربطها بالممارسات الحالية التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي"، وكذلك "تقدير أعمال الأخصائيين الإبداعية والعمل على تدعيمها"
- وفيما يتعلق بالطلاب جاء مقترح العينة " عمل معارض لإنتاج الطلاب في شتى المجالات الإبداعية (إعلاميه - علميه –فنيه –اجتماعية – رياضيه - أدبيه.....الخ) " بنسبة عالية بلغت ٨٧,٥% من عينة البحث من الأكاديميين والممارسين، تليها نسبة " العمل على استثارة قدرات الطالب ومواهبه" " بدرجة كبيرة "بنسبة عالية حيث بلغت ٨٥%، ثم المقترح" استغلال حب التكنولوجيا للطلاب وتشجيعهم على استخدامها والاستفادة منها في إنتاج أعمالهم" فقد اقترحه بدرجة كبيرة ٨٣,٣%" " من اجمالي العينة.
- تصدر اقتراح العينة "بدرجة كبيرة" "التعاون بين الآباء و إشراك الأسرة في الأفكار الإبداعية لأبنائهم" "وضع الرؤية المستقبلية فيما يتعلق بأولياء الأمور"، تلاه الاقتراح "إنشاء قنوات اتصال متنوعة ودائمة بين أولياء الأمور وكل من إدارة المدرسة وأخصائي الإعلام التربوي".
- وفيما يتعلق بمحور تقويم الأنشطة الإبداعية للطلاب فقد وضعت العينة مجموعة من الرؤى والاقتراحات تمثل أهمها في "عقد المسابقات التي تشجع على المنافسة داخل وخارج المدرسة" في مقدمة اقتراحات ورؤى العينة"، يليه الاقتراح "تنظيم معارض لإبراز الأعمال الإبداعية للطلاب"، وتقاربت نسبة العينة التي اقترحت بدرجة كبيرة "عمل جدول زمني لتقييم الأنشطة أسبوعيا أو شهريا" مع العينة التي اقترحت "المكافأة المادية والمعنوية للطلاب الذين يشاركون في تلك الأنشطة الإبداعية"

بالنسبة لاختبار الفروض يمكن تلخيص النتائج فيما يلي:

- وجدت فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث من الأكاديميين والممارسين في درجات تقديرهم لواقع مهام أخصائي الإعلام التربوي.
- وجدت علاقة ارتباطيه عكسية دالة بين إدراك العينة للصعوبات التي يتعرض لها أخصائي الإعلام التربوي ومستوى تقييم دوره المتوقع في تنمية الإبداع لدى الطلاب.
- باختبار تأثير متغيرات (النوع – طبيعة جهة العمل- سنوات الخبرة – نوع الوظيفة) على إدراك العينة للمعوقات والمشكلات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي، اتضح عدم وجود تأثير دال لمتغير النوع (ذكور – إناث) ومتغير سنوات الخبرة، في حين وجد تأثير دال لمتغيرات طبيعة جهة العمل (حكومية – خاصة) ومتغير نوع الوظيفة (أكاديميين – ممارسين)على إدراك العينة لتلك الصعوبات.
- اتضح عدم وجود فروق دالة بين رؤي الأكاديميين والممارسين فيما يتعلق (بالأخصائيين والإدارة المدرسية - أولياء الأمور - تقويم الأنشطة الطلابية)، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا بين فئتي العينة من الأكاديميين والممارسين في الرؤى المتعلقة بمحور الطلاب.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يلي:

- وجود منهج محدد للإعلام التربوي بالمدارس للاستناد إليه في تدعيم المهارات الإعلامية والأعمال الإبداعية للطلاب بدلا من الاجتهادات والخطط التقليدية.
- تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف والقصور في أنشطة الإعلام التربوي .
- مساواة نشاط الإعلام التربوي بالأنشطة التعليمية الأخرى وإتاحة وقت له في الجدول الدراسي أسوة بالمواد الدراسية الأخرى بما يساهم في تقنين الأنشطة والممارسات وتنفيذها وتقييمها.
- أن تتضافر جهود الإعلام التربوي مع أركان العملية التعليمية متمثلة في إدارة المدرسة والمنهج والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعريف الأخصائيين بكيفية تكوين مهاراتهم ومعالجة مشكلاتهم والتغلب على الصعوبات التي تعرقل أدائهم.

- تخصيص ميزانية كافية لأخصائي الإعلام التربوي تساعده في ممارسة الأنشطة التي تنمي الإبداع.
- استخدام أخصائي الإعلام التربوي للتكنولوجيا والاهتمام بوسائل الاتصال الجديدة وربطها بالممارسات والأنشطة التي يقوم بها .
- تطوير برامج جديدة للأنشطة في ضوء الاهتمام بالإبداع والتفكير الابتكاري للطلاب وتطوير برامج لحل العقبات والمشكلات التي تواجه تطبيق الأنشطة الإبداعية.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول التصورات المقترحة لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي والمؤسسة التعليمية بشكل عام لتنمية الإبداع لدى الطلاب في ضوء متغيرات أخرى.

المراجع والمصادر:

١- عماد سعد. أهمية الإعلام المدرسي في بناء شخصية الطالب. نشر بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠١٤ على الموقع الإلكتروني: http://al3loom.com/

٢-حسن كامل. نموذج مشروع تربوي : المدارس المبدعة Creative schools نشر بتاريخ ٢٤-٢-٢٠١٥ على الموقع الإلكتروني:http://www.new-educ.com

٣- عماد سعد مرجع سابق.

٤- فرج إبراهيم حسن أبو شماله (٢٠١٣) "دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي التعليم العام بمحافظات غزة من وجهة نظرهم" المؤتمر السنوي الخامس (تنمية ثقافة الإبداع) الذي تنظمه وزارة الثقافة/ السلطة الوطنية الفلسطينية.

٥- خالد الخاجة (٢٠١٦) "الإبداع والابتكار في التعليم" نشر على الموقع الإلكتروني:
http://www.albayan.ae/opinions/articles/2016-04-26-1.2626139

٦- فرج إبراهيم حسن أبو شماله (٢٠١٣)، مرجع سابق.

٧- عبادة أحمد (٢٠٠٥). قدرات التفكير الابتكاري. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

8- Edwin H. Land "The essential part of creativity is not being afraid to fail. IN" http://www.wise-qatar.org/teachers-on-your-marks-get-set-innovate.

٩- تقرير مكتب التربية العربي لدول الخليج نشر بتاريخ ١٢/٠٢/٢٠١٥ على الموقع الإلكتروني
http://www.abegs.org/aportal/blog/blog_detail.html?id=62375616619

١٠- فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠١٠): ثقافة الإبداع: دور المجتمع، مركز جروان للتدريب والاستشارات، http://www.jarwan-center.com

١١- هاشم جاسم السامرائي وآخرون (٢٠٠٠): "طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير"، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد – الأردن

١٢- سعيد عبد العزيز (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة لنشر والتوزيع ط٢، الأردن، عمان.

١٣- عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة (٢٠٠٧) تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، للنشر والتوزيع والطباعة ط١، عمان الأردن.

١٤- سعيد عبد العزيز(٢٠٠٩) مرجع سابق.

١٥- عدنان دلول، وائل العاصي (٢٠٠٨). "المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها"، الطبعة الثانية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين. في : فرج إبراهيم حسن أبو شماله (٢٠١٣) " دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي التعليم العام بمحافظات غزة من وجهة نظرهم" المؤتمر السنوي الخامس (تنمية ثقافة الإبداع) فلسطين، وزارة الثقافة/ السلطة الوطنية الفلسطينية.

16- Hill. DeBono, E. (1980) "The Cort Thinking Program: Appling Thinking to Decision", Chicago,p33.

١٧- عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة (٢٠٠٧) مرجع سابق.

١٨- ناديا هايل السرور (٢٠٠٢)، " مقدمة في الإبداع "، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان - الأردن.

١٩- نفس المرجع السابق.

٢٠- زياد عبد الغني أحمد الصراف (١٩٩٩) . "أثر استخدام طريقة الوحدات في التفكير الابتكاري والتحصيل في العلوم"، جامعة الموصل، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٢٢.

٢١- نايفة قطامي (٢٠٠١) "تعليم التفكير للمرحلة الأساسية".الأردن ،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٢- محمود محمد غانم (٢٠٠٤) . "التفكير عند الأطفال"، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٢٣- عدنان محمد عباس السلطاني (١٩٨٤) . " علاقة القدرات الإبداعية ببعض السمات الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية "، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة .
٢٤- أحمد فتحي سرور (١٩٨٩). "تطوير التعليم قبل الجامعي سياسة وإستراتيجية وخطة تنفيذه". وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
٢٥- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٨). "المناهج بين النظرية والتطبيق". الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب، ص٢
٢٦- هانـــي عبـد القـــادر عثمـــان الأغا (٢٠١٥) "دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها وتصور مقترح لتفعيله "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،غزة، فلسطين.
ويمكن الاستفادة من:
- Trevor Davies (2003)" Communication: The Essence of a Creative Approach To Teaching, Learning and Assessment" Paper presented at the British Educational Research Association Annual Conference, Heriot-Watt University, Edinburgh،11-13 September 2003
٢٧- سمية محمد الشافعي (١٩٩٤)"رؤية مقدمة مهارات الملتقى الأمثل للرسالة الإعلامية الجماهيرية باستخدام وسائل الإعلام المدرسي "بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي للتعليم والإعلام، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ٥٥.
28- Majed M.Al-Ali (2016)" Relationship between Scholastic Activities and Creativity among Secondary School Students in the State of Kuwait" Europe's Journal of Psychology,Vol.12,No.3
29-Ravi Metha & Meng Zhu (2016) "Creating When You Have Less Less: The Impact of Resource Scarcity on Product Use Creativity" Journal of Consumer, Vol. 42, pp.767-793
يمكن الإطلاع على كل من:
- Rebecca J. Tallent & Kelley Crowley (2012)" Facilitating Creativity in a Non-Creative World: Helping Students Develop Critical/Creative Thinking Skills Using Andragogy in the Classroom" The Florida Communication Journal, vol. 31, pp.23-34
- Todd T. Holm (2016) "The Teaching Of Creativity: Process, Product ,Environment ,and Assessment" Marine Crops University,NFJ,PP.14-27
- Annette Lamb (2011) "Bursting with Potential: Mixing a Media Specialist's Palette" Tech Trends, vol. 55, No. 4, pp.27- 36
- Robina Shaheen (2010) "Creativity and Education" in: Creative Education, vol. 1, No. 3, pp.166-163

٣٠- هانـــي عبـد القـــادر عثمـــان الأغا (٢٠١٥) مرجع سابق.
٣١- فخرى رشيد خضر (٢٠١٥)" توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا" مجلة العلوم التربوية العدد ٤٢، مجلد (٣) ص٨٧٣-٨٩٠.
32- Felipe Chibas Ortiz, Gerardo Borrotoo Carmona & Fernando DE-Almiada Santos (2014)" Managing Creativity in Collaborative Virtual Learning Environments:A DL Corporate Project" Media Education Research Journal, No. 43,PP.143-151
٣٣- سليمان فتحي المزين، و هالة حامد إعبيان (٢٠١٣). "معوقات حضانة الأفكار الإبداعية لدى الطلبة الخريجين من وجهة نظرهم وسبل الحد منها"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول: دور الكليات والجامعات في تنمية المجتمع، الذي تنظمه الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا في دليل المؤتمر ص٤١، ٤٢.
٣٤- فرج إبراهيم حسن أبو شماله (٢٠١٣) مرجع سابق.
٣٥- خلوة الزهر (٢٠١٣) "الإبداع الطلابي في الوسط الجامعي الجزائري بين المتغيرات الحافزة وخصائص الوسط الهدام"، كتاب المؤتمر :الجزء الأول، (بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات/ الواقع والآمال) الذي نفذته عمادة شؤون الطلبة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، في الفترة من ١٣- ١٤/ فبراير، ص:١٠٠- ١١٧.
٣٦- محمد على عاشور (٢٠١١)" مدى إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري لدى القادة التربويين بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان" بحث منشور بالمجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ديسمبر، مج٢٦ (١٠١ ج٢)
37- Yu-Sien Lin (2011)" Fostering Creativity through Education: A Conceptual Framework of Creative Pedagogy" Creative Education, Vol.2, No.3, 149-155
٣٨- فؤاد علي العاجز، و فايز كمال شلدان (٢٠١٠). "دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين"، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ص ١- ٣٧.
٣٩- عفاف محمد توفيق زهو(٢٠٠٨) "تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "بحث منشور بمجلة كلية التربية ببنها .
٤٠- أنجود شحادة بلواني (٢٠٠٨). "دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس في تنمية المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
٤١- جمال أبو الوفا (٢٠٠٦)" تقصي دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة"، مجلة مستقبل التربية العربية ،١٢(٤٢)، ص ٥٣-١٥٨
٤٢- رياض لبد (٢٠٠٥). " دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تشجيع التعليم الإبداعي بمحافظات غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
43- Gerjovich Wright. S.M. (1998), The relationship between the general philosophy of education held by elementary school teachers and their

attitudes toward creative instructions, Dissertation Abstracts International, 48 (7): 1653- A.

44- Livingstone, L. (1998). A person – Environment fit on the Dimension of Creativity. D.A.I., 53(9).

45- Fuentes Nancy, DC, (1996): Improvement Strategies at Six Culturally Different School, Afferent of Education Research and Improvement (ED), Washington.

46- Eunice (1995). Study On The Consequences of Training Program on the Ability Of Creative Thinking and Behavior In Classroom Through Drawing On The Learners Attention to their Creation Ability. vol. 1. No. 1112.

٤٧- صابر جيدوري (٢٠١٤) " دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة تعليمياً وثقافياً" بحث منشور بمجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٣٤ (١) ص ٣٩٩-٤٢٧

٤٨- أحمد حامد محمد (٢٠١٣)" واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان" جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٤٩- غادة فرج الدري، إيناس محمود حامد أحمد، شيرين حمدينو سالم (٢٠١٢) "واقع استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم" مجلة دراسات الطفولة : مج.١٥، ع.٥٧، أكتوبر-ديسمبر ٢٠١٢، ص. ١١١-١١٦

٥٠- خالد بن حمد بن سالم الغيلاني (٢٠١٢)" دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الاساسي الحلقة الثانية (٥-١٠) في سلطنة عمان : دراسة ميدانية تحليلية" مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس : التربية وعلم النفس: ع. ٣٦، ج. ص. ٨٩١- ٩٣٨

٥١- مها عبد الفتاح أبو المجد محمد (٢٠١٢) "تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي بجمهورية مصر العربية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بأسوان- أصول تربية.

٥٢- حفصة جرادي (٢٠١٢)" الإعلام المدرسي في الجزائر" مجلة عالم التربية : ع. ٣٨، ج. ٢، س. ١٣، أبريل ٢٠١٢، ص. ١١٧-١٤٠

٥٣- سعاد محمد المصري (٢٠١٠)"حلول مقترحة للتغلب علي الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي: دراسة ميدانية على المدارس المصرية. بحث مقدم لمؤتمر الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي. كلية التربية النوعية المنصورة ١٤-١٥ ابريل ٢٠١٠ ص .٧٤٢-٧٨١

٥٤- نوال العثمان (٢٠٠٩)" دور المنهج الخفي متمثلا في أنشطة التعلم اللامنهجية في نمو المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية في الكويت" المجلة التربوية – مجلس النشر العلمي- جامعة الكويت، مج٢٣ (٩٠) مارس ٢٠٠٩

٥٥- عائشة بوكريسة (٢٠٠٨). "الإعلام التربوي في الجزائر: دراسة في دور الإعلام ووسائله في التربية وترقية الأداء التربوي المركز الوطني للوثائق التربوية نموذجا" رسالة دكتوراه منشورة في مجلة العلوم التربوية: ع.٣، يوليو ٢٠٠٨، ص.٢١٩-٢٣٠

٥٦- خضر بن كامل محمد اللحياني (٢٠٠٧) " دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة" رسالة ماجستير غير منشورة، الولايات المتحدة الأمريكية ،جامعة كولومبس.
٥٧- حسن بن أبو بكر العولقى (٢٠٠٧)" دور المدرسة في التربية الإعلامية : الواقع والمأمول" المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، المملكة العربية السعودية ،٤-٧ مارس ٢٠٠٧ .
٥٨- محمد علي فرحات(٢٠٠٥)" المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
59- Richard L. Corwne (1973) "A Descriptive Analysis of the Elementary School Media Specialist As Perceived By Four Educational Groups " A Dissertation Presented For the Degree of Doctor of Education, Linclon, Nebraska, May, 1973
٦٠- فضيلة عرفات (٢٠١٠) " التفكير الإبداعي ... مفهومه، أنواعه، خصائصه، مكوناته، مراحله والعوامل المؤثرة فيه" مركز النور للدراسات علي الوقع الإلكتروني :
http://www.alnoor.se/article.asp?id=91424
٦١- سهيل دياب (٢٠٠٥). معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة. المؤتمر التربوي الثاني "حول الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، المنعقد في الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٢- ٢٣/ ١١/ ٢٠٠٥م غزة، ص ٤٢٧.
٦٢- زكريا الشربيني، و يسرية صادق (٢٠٠٢). "أطفال عند القمة: الموهبة، التفوق العقلي، الإبداع"، القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار الفكر العربي، ص ٢٣
٦٣- حسن شحاتة و زينب النجار (٢٠٠٣). "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ،ص ١٢٤
٦٤- فضيلة فرحات (٢٠١٠) مرجع سابق، على الموقع الإلكتروني:
http://www.alnoor.se/article.asp?id=91424
٦٥- إيهاب عبد الرحمن الكفراوى (٢٠٠٤) " دور أخصائي الإعلام التربوي في المدرسة الثانوية بمصر، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص٢٥.
٦٦- أحمد جوهر أحمد (٢٠٠٤) " الإعلام الإلكتروني : واقع وآفاق، مصر، المنصورة : دار الكلمة للنشر والتوزيع، ص ٤٨ .
(*) تم عرض الاستبيان على كل من:
أ.د نجاح السعدي عرفات الأستاذ بكلية التربية جامعة أم القرى
أ.د أمال نبيه الأستاذ بكلية التربية جامعة أم القري
د. رباب رأفت الجمال أستاذ مساعد إعلام آداب المنصورة
د. رشا عبد الرحيم مزروع أستاذ مشارك بجامعة أم القرى ومدرس بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة
د. مني زايد عويس مدرس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.
٦٧- محمد رضا أحمد محمد (٢٠٠٢) "الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الإعلام التربوي" مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد الثلاثون، يناير ٢٠٠٢ .

68- Majed M. Al-Ali (2016) "Relationship between Scholastic Activities and Creativity among Secondary School Students in the State of Kuwait .op. cit
69- Coral White (1997) "Evaluation of theater teachers in high school in Mississippi" PHD: The University of Mississippi, IN: http:// educationalport.com.
70- John M. Butler (2007) "New framework to Evaluate the performance of Educational Media Specialist "Paper Presented to the Annual Meeting of the Association for Education and Mass Communication, Montreal, August 2007).
71- Dvorak Jack, Phillips (2000) "Job Satisfaction of High School Journalism Educators" (PHD: The University of Wisconsin, Madison.
72- Jone. V. Bodle (2007) "Why media specialists Advisers Quit" (Paper Presented at the Annual Meeting of the Media Communication: Vision of the Future, Vol. 58, No. 8, http://www.iugaza.edu.ps/ara/Research/journal.asp
73- Coral White (1997) "Evaluation of theater teachers in high school in Mississippi" op. cit.
74- Menon Sanjay (1999) "Educational Media Concept and Techniques of its Activities" (Paper Presented to Department of Journalism and Media Studies in Higher Education Institutions, Volda University , Norway, Vol. 23, No.4, Spring 1999).
75- Crafl, A. Jeffrey & Leibling, M. (2001)"Creativity in Education: Current Perspectives on Policy and Practice, Cassel, London.
76- Ravi Metha & Meng Zhu (2016) "Creating When You Have Less: The Impact of Resource Scarcity on Product Use Creativity" op. cit
77- Trevor Davies (2003) "Communication: The Essence of a Creative Approach To Teaching, Learning and Assessment" op. cit
٧٨- صابر جيدوري (٢٠١٤) مرجع سابق، ص٣٩٩-٤٢٧.
٧٩- هانـــي عبـد القـــادر عثمـــان الأغا (٢٠١٥) مرجع سابق.
٨٠-عفاف زهو (٢٠٠٨) مرجع سابق.
٨١- فرج أبو شماله (٢٠١٣) مرجع سابق.
٨٢- فؤاد علي العاجز وفايز كمال شلدان (٢٠١٠) مرجع سابق.
٨٣- أنجود شحادة بلواني (٢٠٠٨) مرجع سابق.
٨٤- رياض لبد (٢٠٠٥) مرجع سابق.
85- Fuentes Nancy, DC, (1996) "Improvement Strategies at Six Culturally Different School" op. cit.